فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تطبيقات Google Cloud Platform لتنمية كفايات التصميم الإلكتروني للدروس لدي الطالبات معلمات اللغة العربية بكلية التربية

إعـــــداد

د/ لمياء عبد الموجود السيد عمر
دكتوراه في المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة الأزهر

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي تنمية كفايات التصميم الإلكتروني للدروس لدي الطالبات معلمات اللغة العربية بكلية التربية، وتم بناء برنامج تدريبي قائم علي توظيف تطبيقات Google Cloud Platform، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم تجريبي ذي مجموعة واحدة ؛ ولتحقيق ذلك الهدف تم بناء قائمة الكفايات الإلكترونية اللازمة لهؤلاء الطالبات؛ وتم بناء اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للكفايات الإلكترونية في التصميم التكنولوجي لدروس اللغة العربية، وتم بناء بطاقة تقييم المنتج لقياس الجوانب الأدائية للكفايات الإلكترونية في التصميم التكنولوجي لدروس اللغة العربية مع معيار لتصحيحه (مقياس أداء متدرج Rubric)، كما تم بناء مقياس الاتجاه لقياس الجوانب الوجدانية للكفايات الإلكترونية في إعداد دروس اللغة العربية، ثم قامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي المقترح القائم علي توظيف تطبيقات Google Cloud Platform ، وإعداد كتاب المتدربة، ودليل المدربة، هذا وقد تم التطبيق على عينة تكونت من (٥٨) طالبة معلمة درسن الكفايات الإلكترونية اللازمة لتصميم الدروس، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات مجموعة البحث في كل من الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية لكفايات تصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وأن البرنامج المقترح يتصف بفاعلية عالية في تنمية كفايات التصميم الإلكتروني للدروس لدي الطالبات معلمات اللغة العربية بكلية التربية.

-الكلمات المفتاحية:

تطبيقات منصة Google Cloud Platform - الكفايات الإلكترونية- الطالبات معلمات اللغة العربية- التصميم الإلكتروني للدروس.

The aim of the current research is to develop the technological design competencies of lessons for female Arabic language teachers at the College of Education. A training program was built based on the use of Google Cloud Platform applications. The researcher used the quasi-experimental approach with a one-group experimental design; To achieve this goal, a list of electronic competencies was built for these students; An achievement test was built to measure the cognitive aspects of electronic competencies in the technological design of the Arabic language lessons. The researcher built the proposed training program based on employing Google Cloud Platform applications, preparing the trainee's book, and the trainer's guide, and this was applied to a sample of 58 female teacher students who studied the electronic competencies necessary to design lessons, and the results of the research reached There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the average scores of the research group in each of the cognitive, performance, and emotional aspects of the competencies of designing Arabic language lessons electronically between the two applications, the pre and post applications, in favor of the post application, and that the proposed program is highly effective in developing the competencies of the technological design of the lessons I have. Female students are teachers of the Arabic language at the College of Education.

-key words:

Google Cloud Platform applications - Electronic competencies - Female students, Arabic language teachers - Electronic design of lessons.

مقدمة:

تُعَّد المعلمة ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بالإضافة إلي كونها المصدر الأول للبناء الثقافي والحضاري لمجتمع عصر المعلوماتية والثورة التكنولوجية بكل ما تمتلك من كفايات تمكنها من التوظيف الأمثل لكل مكونات الكفاية والتي تتمثل في: القابليات المعرفية، والمهارات الأدائية، إلى جانب الإنجاز المتقن وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو توظيف برمجيات التعليم الافتراضي في التدريس عمومًا، وتدريس اللغة خصوصًا.

ويمثل موضوع الكفايات واحدًا من المستجدات والاستراتيجيات والمستحدثات والمداخل التربوية التي جاءت: كرد فعل على التعاليم التربوية القائمة على الحفظ والتلقين لدى كل من المتعلم والمعلم على حد سواء - دون الأخذ بنظر الاعتبار- التوظيف الأمثل لكل من: القدرات والمهارات والقابليات المعرفية العظيمة، والعمليات الأدائية، إلى جانب الإنجاز المتقن **(Mohamad,2013: 216).**

ويؤكد ذلك كل من **بطاينة وتسنيمى (Bataineh &Tasnimi ,2014:2399)** بقولهما: إن برامج الإعداد القائمة وفقًا لهذا المدخل تتصف بالصفات التالية: المعرفة المنظمة اللازمة للتعلم والمحددة في صورة كفايات معينة، والتحديد الدقيق الذي يشير إلى ما يجب تعلمه، وكيف سيتم تعلمه، ووجود التطبيقات العملية المساندة، أو البيئة اللازمة لممارسة الكفايات سواء أكانت بيئة إلكترونية افتراضية أو مدمجة، وأخيرًا المراجعة والتغذية الراجعة للكفايات خلال مراحل التعلم المختلفة، ويفترض أن التعليم الإلكتروني بتطبيقاته المتعددة يمثل أحدث الاتجاهات في تنمية الكفايات خاصة كفايات تعلم اللغة وطرق تدريسها بصورة إلكترونية في المرحلة الجامعية بصفة خاصة*.

ونظرًا لأهمية الكفايات الإلكترونية التي ينبغي علي الطالبة المعلمة اكتسابها وتنميتها في مرحلة إعدادها فقد حظيت باهتمام العديد من الباحثين والدارسين؛ لكونها البوتقة التى تحقق كافة

تتبع الباحثة نظام التوثيق: اسم العائلة ، السنة ، رقم الصفحة.

معايير جودة الأداء الذي يتميز بترابط المعارف ووضوحها وتطوير الممارسات العملية، مع توفر سبل التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلمين بعضهم البعض، وضمان توظيف تلك الكفايات؛ لتجويد المخرجات وتفعيل نواتج التعلم المستهدفة من مادة التخصص، ومن هذه الكفايات: الثقافة المعلوماتية، وكفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العنكبوتية، وكفايات إنتاج المحتوي الرقمي، من: تصميم، وإنتاج، وتنظيم للأدوات في شكل نماذج أو دروس إلكترونية، مع تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر، وهذا ما أكدته دراسة: **(الزهراني ،٢٠١٢؛ شونفلد ، ٢٠١٦ ؛ الزبون ، ٢٠١٨ ; 2011 ; Lim & et.al, Ageel, 2013 ; Cruthaka& Pinngern , 2016).**

كما أُجريت العديد من الدراسات السابقة للتحقق من مناسبة برامج إعداد الطالبة المعلمة للوفاء بالكفايات الإلكترونية علي تنوعها للقيام بالدور المنوط بها، فسجلت تلك الدراسات العديد من جوانب القصور في برامج الإعداد مما أدي إلي ضعف الأداء التدريسي واتسامه بالعفوية والنمطية وعدم توظيف المستجدات التكنولوجية الرقمية في عملية التدريس، وانعكاس ذلك علي عدم تحقيق أهداف العملية التعليمية المرجوة، ومن هذه الدراسات : **(علي ،٢٠١٧ ; Lim & et.al ,2011 , Sauers & McLeod ; 2018.)**

لذلك يُعَّد تنمية الكفايات الإلكترونية اللازمة لتصميم دروس اللغة العربية بكافة مناحيها المعرفية والمهارية والوجدانية لدي الطالبة المعلمة عاملًا جوهريًا في التعزيز من أدائها التدريسي، وتكوينها لاتجاه إيجابي نحو توظيف التعليم الافتراضي في تدريس لغة القرآن الكريم، مما يجعلها تُوظف كفاياتها وتوجه مهاراتها لمساندة تلميذاتها علي تحقيق أهدافهن، وزيادة فعالية تعلمهن بصورة تتناسب وطبيعة عصر برمجيات البيئات الإلكترونية القائمة على شبكات الإنترنت– التي تُمثل العمود الفقاري للتعلم الإلكتروني-، والوسائط المتعددة التفاعلية التي تدمج النص بالصورة والصوت والحركة، إلى جانب مفاهيم التعليم عن بُعد والمؤتمرات عن بُعد، فكل ما سبق ذكره انعكس علي دور المعلمة: المقدمة للمحتوي، والمصممة له وسط بيئة افتراضية، والمرشدة، والميسرة للعمليات، والمقومة، وهذا ما أكدته العديد من الأدبيات والدرسات، ومنها: **(شونفلد ،٢٠١٦: ٢٦٢ ؛ عارف الدين،٢٠١٦: ٥؛ علي ،٢٠١٧ :١٠٥٨؛ زين الدين ،٢٠١٧: ٤٥).**

ولذا فالمنصات التعليمية E- Learning Platform أحدث نماذج إدارة المحتوي الرقمي، وكذلك تطبيقات الحوسبة السحابية Cloud Computing أهم التطبيقات الواعدة في تلك المنصات، فهما بوابتان تعليميتان يقدمان مصادر تعليمية، ويعتمدان علي إشباع حاجات المتعلمات باستخدام برمجيات مجانية؛ لذا تسعي الجامعات لاستخدامهما علي نطاق واسع، بما يوفران من خدمات متميزة وعالية المستوي لكل من الطالب والمعلم، مثل: تيسير بناء المحتوي التعليمي ومعالجته وتخزينه وإدراته داخل هذه البيئات، وتوفير طرق التفاعل بين الطالبات حيث يعملون معًا كفريق عمل لبناء تعلمهن وتدريبهن تحت إشراف معلمتهن، وتوفير أدوات تقييم للطالبة في ضوء معايير موضوعية، مع تقديم التغذية الراجعة المستمرة، وضمان أمن هذه المعلومات والحفاظ عليها من تجاوزات الهاكرز أو الفيروسات، ومن: الدراسات التي أوصت بتوظيف تطبيقات المنصات الإلكترونية التعليمية للطالبات المعلمات **(عبد النعيم ،٢٠١٦ : ٣٤ ؛ الراشدى والسكران ،٢٠١٨ :٢٣ ; Alfehaid ,2017:29 ; Al-Dosari ,2016:42).**

وفي السياق ذاته يُعد تطويع تطبيقات منصة Google Cloud Platform بكافة أنظمتها وبرمجياتها لخدمة تعليم اللغة عمومًا واللغة العربية خصوصًا، وتوظيفها في تدريس كافة أنظمة اللغة العربية مهارات، وفروعًا، ومعجمًا، ودلالةً، والإفادة منها في

المعالجة الإلكترونية لجُل هذه النظم اللغوية وسط بيئة تفاعلية، مع السعي لإعداد الطالبة المعلمة بتوظيفها لهذه التقنيات التى أفرزتها مرحلة التطور التكنولوجي، فإن ذلك يُعد من الآليات الملحة في إعدادها الآن؛ لكونها تُعلم لغةً ذات رسالة خالدة سامية تحمل تراث وحضارة أمة عريقة **(اليوبي ،٢٠١٢ ؛ المهناء ،٢٠١٨ :٤٣ ؛ أبو زيد ،٢٠١٥: ٢٤٧ ; Baker & et.al, 2018).**

<u>الإحساس بالمشكلة:</u>

سجل الواقع الحالي وفقًا لنتائج العديد من الدراسات وجود ضعف في برامج إعداد الطالبات معلمات اللغة العربية- علي الكفايات الإلكترونية اللازمة لتدريس اللغة العربية بالاعتماد علي تطبيقات منصة Google Cloud Platform؛ لافتقار هذه البرامج إلي مواكبة المستجدات التربوية والمستحدثات التكنولوجية، وأكدت علي أهمية تنمية تلك الكفايات لدي الطالبة معلمة اللغة العربية؛ حيث إن التعليم الفعال يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكفايات إعدادها حتي يتسني لها القيام بأدوراها المطلوبة منها وسط عالم رقمي يعج بالتطورات التكنولوجية المتسارعة، ومن هذه الدراسات دراسة: **(الحميدي ،٢٠١٧ ؛ الرشيدي والدحلان ، ٢٠١٧ ؛ العردان ،٢٠١٧ ؛ المهناء،٢٠١٨).**

وانسجامًا مع توجه قطاع المعاهد الأزهرية في استخدام التقنيات الحديثة، وكذا توجهات جامعة الأزهر في بناء منظومة تعليمية افتراضية، تتضح فيها ملامح توظيف المنصات الإلكترونية؛ وكذا التوجهات التربوية المعاصرة في إعداد وتدريب-الطالبات المعلمات، واستجابة للتوصيات التي أوصت بها الدراسات السابقة والمؤتمرات ذات الصلة بهذا المجال، وانطلاقًا من أهمية تدريب -الطالبات المعلمات -علي كفايات تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية بتوظيف تطبيقات البيئة الافتراضية التي تمثل الجانب التطبيقي لاكتساب تلك الكفايات، شعرت الباحثة بضرورة تنمية تلك الكفايات الإلكترونية للطالبات معلمات اللغة العربية، وبشكل أكثر تحديدًا باستخدام بعض تطبيقات Google Cloud Platform لتدريس اللغة العربية، بما توفره من بيئة تفاعلية تعاونية ديمقراطية غنية بالمصادر التقنية المعتمدة علي المدخل التقني، كما تدعم المدخل التعاوني، والمدخل البنائي، ومبادئ النظرية الاتصالية، والبنائية الاجتماعية، ونظرية النشاط؛ كل ذلك بالتزامن مع جائحة كورونا وتداعياتها الخطيرة والذي يعد تطبيق هذا البحث بمثابة حل مثالي وبناء لتلافي الآثار الجانبية لتلك الأزمة العالمية.

وتأسيسًا على ما تقدم، وانطلاقًا من مشكلة البحث الحالي تتضح الحاجة إلى ضرورة تنمية الكفايات الإلكترونية للطالبات معلمات اللغة العربية لرفع مستوي أدائهن التدريسي، ومن هنا برزت فكرة البحث الحالي فى استخدم تطبيقات Google Cloud Platform كمحاولة لتنمية الكفايات الإلكترونية لتصميم دروس اللغة العربية لهؤلاء الطالبات.

تحديـد المشكلـة:

يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

س/ ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام تطبيقات منصة Google Cloud Platform في تنمية كفايات تصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا للطالبات المعلمات بكلية التربية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- ما الكفايات الإلكترونية اللازمة لتصميم دروس اللغة العربية للطالبات المعلمات بكلية التربية؟

٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام منصة Google Cloud Platform في تنمية الجانب المعرفي لكفايات تصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا للطالبات معلمات اللغة العربية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام منصة Google Cloud Platform في تنمية الجانب الأدائي لكفايات تصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا للطالبات معلمات اللغة العربية ؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام منصة Google Cloud Platform في تنمية الجانب الوجداني لكفايات تصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا للطالبات معلمات اللغة العربية ؟

فروض البحث:

وللإجابة عن الأسئلة السابقة سعي البحث الحالي إلي اختبار الفروض التالية:

- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات اللغة العربية في الجانب المعرفي للكفايات الإلكترونية لتصميم الدروس في مادة اللغة العربية في القياس القبلي والبعدي لهن، كما تبينه درجاتهن علي الاختبار التحصيلي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات اللغة العربية في الجانب الأدائي للكفايات الإلكترونية لتصميم الدروس في مادة اللغة العربية في القياس القبلي والبعدي لهن، كما تبينه درجاتهن علي مقياس الأداء المتدرج.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات معلمات اللغة العربية في الاتجاه نحو منصة Google Cloud Platform في القياس القبلي والبعدي كما تبينه ذلك درجاتهن علي مقياس الاتجاه.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي هو تنمية بعض الكفايات الإلكترونية في تصميم دروس اللغة العربية للطالبات المعلمات بكلية التربية من خلال:

١- تحديد الكفايات الإلكترونية اللازمة اللغة العربية بتوظيف تطبيقات تطبيقات منصة Google Cloud Platform.
٢- تصميم برنامج قائم على منصة Google Cloud Platform وقياس فاعليته في تنمية كفايات استخدام تطبيقات منصة Google Cloud Platform في تصميم دروس اللغة العربية للطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة الأزهر.
٣- قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم علي منصة Google Cloud Platform في تنمية الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني الافتراضي في تدريس اللغة العربية للطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة الأزهر.

أهمية البحث:

من المأمول أن يفيد البحث فيما يأتي:

- إمداد صناع القرار بالمعلومات اللازمة عن واقع الإعداد التقني للطالبات المعلمات، ومدي قبولهن للتقنيات في تعليم اللغة العربية مما يساعد في اتخاذ القرارات التطويرية اللازمة.
- تطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية.
- إكساب المعلمين/ المعلمات الكفايات التقنية اللازمة لإعداد الدروس والمقررات إلكترونيًا.
- توجيه اهتمام الطالبات المعلمات إلى ضرورة تنمية كفايات التعامل مع بيئات التعلم الإلكترونية المستحدثة، والتي من شأنها المساهمة في تحسين كفايات إعداد دروس اللغة العربية لهن، وتطوير أدائهن في مواقف تعليم وتعلم اللغة العربية بحيث تتواكب مع متطلبات عصر التقنيات الرقمية.
- قد تسهم نتائج هذا البحث في تشجيع الباحثين والباحثات على إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال في تخصصات أخري مشابهة.

حـــدود البحث:

- **حدود بشرية**: مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية "تخصص لغة عربية"، بجامعة الأزهر؛ نظرًا لكون الاهتمام بإعدادهن، يمثل العمود الفقري والمحك الصادق والمعيار الرئيس لمستقبلهن المهني.

- **حدود موضوعية**: اقتصر البحث الحالي علي بعض الكفايات الإلكترونية اللازمة لتصميم دروس اللغة العربية لدي الطالبات معلمات اللغة العربية باستخدام: منصة Google Classroom وتطبيقاتها السحابية؛ لكونهما أهم وأحدث التطبيقات الواعدة لبيئة التعلم الافتراضية.

منهج البحث:

تبني البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذى يهدف إلي دراسة أثر المتغير المستقل (برنامج تدريبي مقترح قائم علي البيئة الافتراضية) علي المتغير التابع (بعض الكفايات الإلكترونية لتصميم الدروس).

التصميم التجريبي للبحث:

تبني البحث الحالي التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة لمناسبته لطبيعة البحث.

جدول (١) التصميم التجريبي

مجموعات البحث	أدوات القياس القبلي	معالجة البحث	أدوات القياس البعدي
المجموعة التجريبية	**الاختبار التحصيلي**	**بيئة افتراضية متمثلة في: منصة Google Classroom المتكاملة التطبيقات مع سحابة درايف.**	**الاختبار التحصيلي**
	مقياس الأداء المتدرج		**مقياس الأداء المتدرج**
	مقياس الاتجاه		**مقياس الاتجاه**

إجـــراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه سار البحث وفق الإجراءات الآتية:

(أ) الجانب النظري وتناول:

- كفايات تصميم الدروس الإلكترونية: ماهيتها، أهميتها ومعاييرها، وإعداد معلمة اللغة العربية.
- منصة Google Cloud Platform: ماهيتها ومكوناتها ، وأحدث برمجياتها وتطبيقاتها السحابية.

(ب) الجانب الإجرائي وشمل الخطوات التالية:

١- إعداد أدوات البحث:

أ- قائمة الكفايات الإلكترونية الأكثر احتياجًا لتصميم دروس اللغة العربية .

ب- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بالكفايات الإلكترونية تصميم الدروس لدي الطالبة معلمة اللغة العربية وضبطه.

ج- مقياس أداء متدرج لقياس الجانب الأدائي المرتبط بالكفايات الإلكترونية تصميم الدروس لدي الطالبة معلمة اللغة العربية وضبطه.

د- مقياس اتجاه يقيس اتجاه الطالبات معلمات اللغة العربية نحو تدريس اللغة العربية إلكترونيًا.

٢ – إعداد مواد المعالجة التجريبية: وتمثلت في البرنامج التدريبي المقترح القائم علي تطبيقاتGoogle Classroom ، والذي تم إعداده، وضبطه.

جـ - التجربة الاستطلاعية: وذلك لضبط أدوات البحث ومواد المعالجة تجريبيًا والتعديل في الأدوات ومواد المعالجة في ضوء النتائج.

د – التجربة النهائية، وتم إجروؤها علي النحو التالي:

١- اختيار عينة البحث ذات التصميم التجريبي "مجموعة واحدة" من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية تخصص لغة عربية جامعة الأزهر بنات القاهرة.

٢- تطبيق أدوات القياس قبليًا علي مجموعة البحث.

٣- تقديم مادة المعالجة: برنامج تدريبي مقترح قائم علي تطبيقات "منصة جوجل السحابية Google Classroom" ، مع دليل المتدربة.

٤- تطبيق أدوات القياس بعديًا علي مجموعة البحث.

٥- المعالجة الإحصائية باستخدام تحليل التباين أحادي الدرجات.

٦- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها،وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

❑ **كفايات تصميم الدروس الإلكترونية:**

يعرف البحث الحالي كفايات تصميم الدروس الإلكترونية أنها: مجموعة من الخطوات المعرفية والممارسات الأدائية التي يتم تنميتها للطالبات معلمات اللغة العربية؛ حيث تشتمل علي الجوانب المعرفية والأدائية للكفايات الإلكترونية، بهدف تصميم وإنتاج درس إلكتروني يجمع بين المادة العلمية والخبرات التقنية، ويُقَّدم عبر أدوات إلكترونية بأساليب إبداعية عبر منصة Google Cloud Platform لتحقيق الأهداف التعليمية، مع تحسين اتجاه الطالبات نحو التدريس الإلكتروني لمادة اللغة العربية.

❑ **منصة Google Cloud Platform:**

يقصد بتطبيقات منصة Google Cloud Platform في البحث الحالي: بيئة إلكترونية تفاعلية متكاملة التطبيقات والمعتمدة علي أدوات "منصة جوجل السحابية" والمصممة؛ لتعزيز إدارة –الطالبات معلمات اللغة العربية- لعملية تعليمهن وبناء معارفهن وتعديلها في سياق اجتماعي، وتشتمل المكونات الرئيسة لها على: مجموعة من مصادر التعلم الإلكترونية، والدروس التي يتم إنشاؤها وعرضها بطرق مختلفة مما يسهم في رفع

الأداء التدريسي لهن؛ حيث تتوفر كافة أنشطة وعمليات التعليم التفاعلية، ودعم وتتبع أداء الطالبات، وتقيمهن في ضوء معايير موضوعية.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث:

المحـــــــــــــــــــــــــــور الأول:

أولًا: كفايات تصميم الدروس إلكترونيًا:

أدى الانتشار الواسع الإنترنت إلى ظهور مستحدثات تكنولوجية كثيرة فى مجال التعليم والتعلم، وظهر ما يعرف بالتعلم من بعد Distance Learning، التعلم القائم على الويب Web based Learning والمقررات الإلكترونية E- Cources، ويتفرع منها الدروس الإلكترونية E- Lessons وكفايات إعداد الدروس إلكترونيًا **(محمد ،٢٠١٧ :٤٨٩-٤٩٠ ؛ عاكول، ٢٠١٨ : ٢٧).**

(١) مفهوم كفايات تصميم الدروس الإلكترونية:

يتضمن مفهوم تصميم الدروس إلكترونيًا ما هو أشمل من مجرد مجموعة الدروس التي تقدم عبر وسائط النشر الإلكتروني، ويتعدي ذلك إلي العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بأكملها بما في ذلك تسجيل دخول الطالبات وتتبع تقدمهن وتسجيل البيانات وإعداد التقارير حول أدائهن، وبذلك توفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمة تعليمية تعاونية تجذب اهتمام المتعلمة وتحثها علي تبادل الآراء والخبرات **(عامر،٢٠١٥: ١٦ ؛ زغلول، ٢٠١٧ : ٥٣).**

ومن التعريفات التي ذكرها الباحثون ما يلي:

عرف كل من (**النملة ،٢٠١٧: ٣٦٧ ؛ يوسف ،٢٠١٨: ١٩)** كفايات التصميم أنها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تمتلكها الطالبة المعلمة حتي تكون قادرة علي تصميم دروس بشكل تكنولوجي بكافة عناصره، بداية من التعرف علي خصائص واحتياجات تلميذاتها، وتحليل المحتوي وصياغة الأهداف، وتحديد أنشطة التعلم، واختيار طرق واستراتيجيات التدريس ، حتي تنفيذ الدرس وإدراته وتقويمه إلكترونيًا.

في حين اتفق كل من **(السيد وسليمان ،٢٠١١ :١٠٢؛ شلبي ومراد ،٢٠١٧ : ٤٤٧)** علي أن مهارات تصميم مقرر أو درس إلكتروني عبارة عن: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطالب بهدف تحويل المحتوي التعليمي التقليدي إلي محتوي إلكتروني يتكون من عدة جزئيات أساسية يستخدم فيها الوسائط التفاعلية، حيث تتداخل بعضها مع بعض، وتتمثل في: النصوص المكتوبة، والأشكال المرسومة، والخرائط الذهنية المعروضة، والفيديوهات والصور...، باستخدام البرامج الإلكترونية.

ويعرف البحث الحالي كفايات تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية أنها: مجموعة من الخطوات المعرفية والممارسات الأدائية التي يتم تنميتها للطالبات معلمات اللغة العربية؛ حيث تشتمل علي الجوانب المعرفية والأدائية للكفايات الإلكترونية، بهدف تصميم وإنتاج

درس إلكتروني يجمع بين المادة العلمية والخبرات التقنية، ويُقَّدم عبر أدوات إلكترونية بأساليب إبداعية عبر منصة Google Cloud Platform لتحقيق الأهداف التعليمية، مع تحسين اتجاه الطالبات نحو التدريس الإلكتروني لمادة اللغة العربية.

ونظرًا لأهمية كفايات تصميم الدروس الإلكترونية، فقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتناولها؛ بغية الاهتمام بتدريب المتعلمين عليها وبناء برامج لتنميتها للطلاب المعلمين على وجه الخصوص، مع تحقيق المعايير الجيدة، ومنها دراسة: **(الغرباوي ،٢٠١٣؛ مدين ،٢٠١٥؛ علام ،٢٠١٥ ؛ زعلول،٢٠١٧؛ يوسف ،٢٠١٨)**.

(٢) أهمية الدروس الإلكترونية:

أكدت العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة علي أهمية الدروس الإلكترونية وفوائدها المتعددة لكل من المعلمة والمتعلمة؛ حيث إنها تؤدي إلي تعليم أكثر توجيهًا وتوفيرًا للوقت ومرونة في التخطيط، بما يمكن المتعلمات من اكتساب الكفايات وتنمية الخبرات وتطوير الأداءات بخلق فرص تعليمية حقيقية تفاعلية تراعي الفروق الفردية، وتزيد من قدرة المتعلمات على التحصيل وممارسة المهرسة وتعمل على بقاء أثر التعلم لديهن **(الهرش وآخرون ،٢٠١٢: ٩٠- ٩٣؛ الغرباوى ،٢٠١٣ :٢٩-٣٠ ؛ النملة ،٢٠١٨: ٣٦٤؛ Richey & et.al, 2015: 27-29).**

ثانيًا: معايير تصميم وتنفيذ الدروس الإلكترونية:

حدد كل من (**الرواضية ودومي ،٢٠١٢: ٢١٧؛ خميس،٢٠١٣ :٢٧١؛ عامر ،٢٠١٥: ١٣٥)** الخصائص والمعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم الدروس الإلكترونية في النقاط التالية:

- صياغة أهداف سلوكية في مستويات متنوعة ومجالات متعددة.
- تركيز تصميم التدريس على الأداء ذو المعنى؛ حيث إن المتعلم يكون محور التعليمية.
- سهولة استخدام الدروس من قبل المتعلمات؛ بحيث تحتوى على الإرشادات ودليل للتعليمات.
- التكامل مع الأنشطة والممارسات التدريسية المتنوعة التي تزيد من التفاعل والدافعية.
- استخدام وسائط التعلم المتعددة والاستراتيجيات المناسبة التي تستغل كافة الإمكانيات المتاحة.
- تصميم الشاشة بطريقة جيدة يسهل التعامل معها وتجذب انتباه المتعلم.
- تحديد أساليب تقديم التغذية الراجعة: "فورية أم مرجئة، موجزة أم مفصلة، من المعلم أم الأقران"، مع استخدام أساليب التقويم الشامل.

وعطفًا علي ماسبق فإن خطوات تصميم الدروس الإلكترونية تعد إحدي المداخل لاشتقاق معايير جودتها إذ يمكن الحكم علي جودة الدروس طبقًا لمعايير جودة إنتاجها، وذلك من خلال إتباع خطوات التصميم التعليمي.

ثالثًا: قوائم كفايات إعداد الدروس الإلكترونية:

تناولت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة كفايات تصميم الدروس الإلكترونية، واختلف أسلوب عرض كل منها لهذه الكفايات، كالتالي:

توصل **(النملة،٢٠١٨: ٣٨٥ -٣٨٧)** إلي ثلاث محاور رئيسة لكفايات تصميم الدروس إلكترونيًا، يندرج تحتها مجموعة من الكفايات الفرعية، وتتحدد الكفايات الرئيسة فيما يلي:

- المحور الأول: المحتوي الإلكتروني: ويتضمن عددًا من العناصر المتعلقة بالمحتوي من أنواع وشروط وخصائص.
- المحور الثاني: كفايات التصميم التعليمي: وتضمن كل ما يتعلق بالدرس الإلكتروني ومساراته ابتداءً من اختيار النوع، وتخطيط المواقف التدريسية، وتحديد عناصر التفاعل، وانتهاءً بترتيب الروابط، والاختبارات والقرارات، وكافة التفرعات المتعلقة بسيناريو الدرس اعتمادًا علي المحتوي المعرفي والبناء المنطقي.
- المحور الثالث: الإخراج الفني والاستخدام: ويتضمن كل ما يتعلق بتصميم الشاشات بحسب أنواعها، وخصائص الدرس الإلكتروني بما في ذلك المخطط الانسيابي والتوثيق.

كما أعدت **(يوسف ،٢٠١٨: ١١١)** استبانة الاحتياجات التعليمية لكفايات التصميم التكنولوجي للدروس، وتم تحديد مجموعة من المراحل الرئيسة المرتبطة بمجموعة من البنود الفرعية؛ وذلك لتحديد أهم الكفايات "المعرفية والمهارية"المرتبطة بمراحل التصميم التكنولوجي للدروس، وتحتوي علي (١١) محورًا، (١٠٢) بندًا فرعيًا موزعة كالتالي:

-التعريف بالتصميم التكنولوجي للدروس. – تحديد خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

-تحليل محتوي الدرس. – صياغة الأهداف السلوكية.

-تحديد أنشطة التعلم. – تحديد وسائط التعلم.

-اختيار استراتيجيات التدريس. – تحديد أساليب التمهيد للدرس.

- سيناريو تنفيذ الدروس. – الإعداد النهائي للدرس التكنولوجي وخطة تنفيذه.

رابعًا: تنمية الاتجاه نحو تدريس اللغة العربية إلكترونيًا:

وفي جانب موازي - للكفايات الإلكترونية بصفة عامة وكفايات تصميم الدروس بصفة خاصة - وأهمية تنميتها للطالبة معلمة اللغة العربية؛ لتحقيق الأهداف التربوية وتطوير العمليات التعليمية وتنفيذ الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية، وأصبح تنمية الاتجاه نحو تدريس اللغة العربية وسط بيئة افتراضية هدف رئيس للتربية في مختلف المراحل التعليمية؛ نظرًا لأن تحقيق معايير الجودة في إعداد معلمة اللغة العربية مرتبط

باستعدادها لمنهة التدريس وحبها لها وقدرتها علي توظيف المستحدثات التقنية في تعليم اللغة العربية.

ونظرًا لكون معلمة اللغة العربية أهم معلمة يجب أن يُهتم بإعدادها مهنيًا قبل الخدمة، وذلك بقصد إتقان مهارات اللغة وفروعها وتقنيات تدريسها الحدثية والعمل علي تطوير كفاياتها وفق كل المستجدات للارتقاء بتعليم اللغة وتعلمها (**النمرى ،٢٠١١: ٩٧؛ عارف الدين ،٢٠١٦: ١٦ ؛ علي،٢٠١٧: ١٠٧٨).**

لذا أصبحت اتجاهات المعلمة نحو تدريس مادتها إلكترونيًا من أكثر المواضيع إثارة للاهتمام ضمن برامج إعدادها، باعتبار أن التأثير الذي تمارسه المعلمة لا يرجع فقط إلى ما يمتلكه من معارف ومهارات وكفايات مهنية، بل إلى ما تحمله من قناعات وتوجهات نحو مهنتها بسبب العلاقة الوطيدة بين الاتجاه والأداء، فغالبًا ما تتم ترجمة اتجاهات المعلمة نحو مهنة التدريس وتوظيفها لكل المستجدات الرقمية على شكل ممارسات تدريسية داخل غرفة الصف تؤثر في النهاية على المخرجات التعليمية والسلوكية لتلميذتها (**الأكلبي،٢٠١٢: ٦٨؛ عارف الدين ،٢٠١٦: ١٦).**

المحـــــــــــــــــور الثـــــــــــــاني:

أولًا: منصة أو نظام إدارة محتوي التعلمGoogle Classroom:

تُعد منصة Google Classroom إحدي تطبيقات Google التربوية التي تقوم علي مبدأ تسهيل التعليم وحماية الخصوصية بإدارة الصفوف الإلكترونية وإعداد المهام التعليمية وإضافة الطالبات عن طريق إرسال رمز الصف لهن؛ حيث تتيح للمعلمات الاستغناء تدريجيًا عن الأوراق عند إعداد وتقديم المواد التعليمية وتقييم الطالبات، فهي وسيلة للتعاون الافتراضي والتوجيه التربوي الفعال والمتابعة المستمرة والتفاعل الفوري مع الطالبات وتوجيههن أثناء إنجاز المهام الموكلة إليهن، فضلًا عن التكاملية الموجودة بين كل تطبيقات جوجل Google التربوية **(Fauzan's & Arifin , 2019:280 ; Sudarsana & et.al , 2019 :242).**

وفيما يأتي توضيح لمفهوم ومميزات وأهمية استخدام المعلمات لمنصة أوفصول جوجل الدراسية:

(أ) ماهية منصة أو فصول جوجل الدراسية Google Classroom:

يُقصد بفصول Google الدراسية: مجموعة من الأدوات الإنتاجية المجانية التي تتيح إنشاء الفصول الافتراضية، وتوزيع المهام التعاونية، وعمل الاختبارات الفردية والجماعية، وإرسال التعليقات والتقييمات ومشاهدة كل شيء في مكان واحد وبشكل سلسل وفوري؛ حيث تمكن المعلمة من توفير بيئة تعليمية تكون فيها المشرفة والمديرة لها والمتمرسة من إعداد الدروس، مع الاستعانة بتطبيقات جوجل Drive التي تمتلك العديد من الخدمات كخدمة جوجل Docs، جوجلSlides ..... **(Osman, 2015:42 ;Mafa, 2018:32).**

(ب) مميزات منصة Google Classroom:

تتميز بالعديد من الخصائص التي تسهل عمل المعلمة والطالبة من النواحي التالية:

- متوفرة باللغة العربية بشكل كامل، ومجانية بشكل عام وسهلة الاستخدام.
- امتلاكها تطبيقًا في الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، إضافة للحواسب الشخصية لتسهيل الوصول إليها من الطالبات والمعلمات.
- تحميل المصادر التعليمية بالصيغ الإلكترونية المختلفة، ووضع روابط للمواقع ذات الصلة بمحتوي الدروس.
- المحافظة علي التنظيم حيث تقوم المنصة بعمل مجلدًا خاصًا بكل طالبة ولكل مهمة، ويمكن للطالبة الاطلاع عليه أول بأول باعتبار أنها مسؤلة عن تعلمها.
- سهولة استخدام الإعدادات: يمكن للمعلمات إضافة الطالبات مباشرة أو مشاركة رمز الصف

(Gupta & Pathania ,2021:17 ; Sudarsana & et.al, 2019:241).

(ج) تطبيقات منصة جوجل السحابية Google Cloud Platform ودورها في تصميم الدروس الإلكترونية: تتنوع الأدوات التي يمكن توظيفها داخل Google Cloud Platform ، والشكل التالي يوضح أبرز تلك التطبيقات السحابية بداية من إنشاء الصفوف ووجود الإعدادت وتوزيع المهام، وتوافر كافة أدوات تصميم وإعداد الدروس الإلكترونية إنتهاء بالتقويم:

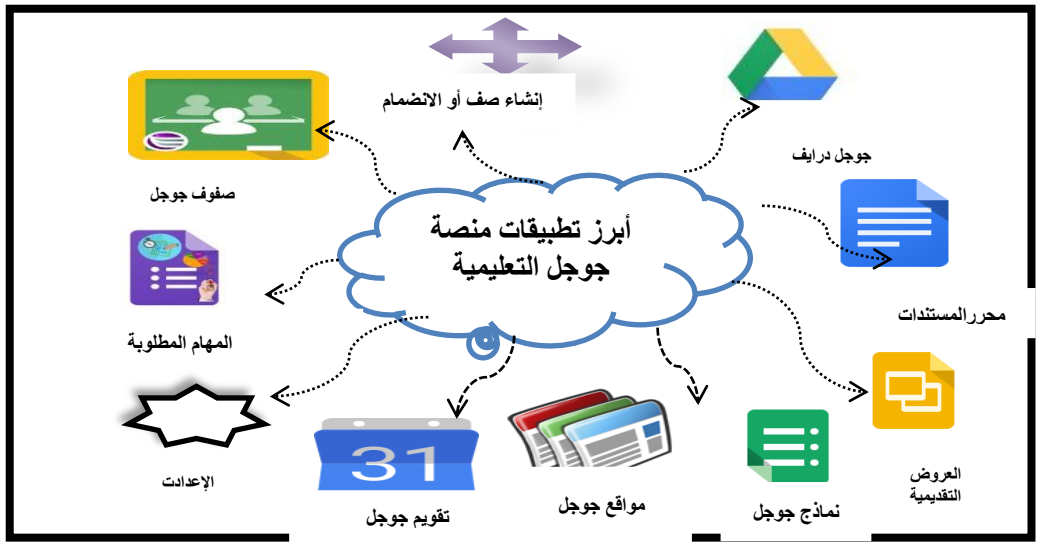

شكل (١) أبرز تطبيقات منصة Google Classroom

- **تطبيق جوجل درايف Google Drive**: يعتبر جوجل درايف Google Drive القاعدة الرئيسية لمحرر مستندات جوجل Google Docs، ونماذج جوجل Google Forms، وشرائح جوجل Google Slides، وجداول البيانات Google Sheets، وغيرها من الملفات، حيث يسمح بتخزين الملفات، والوصول لها من أي مكان على شبكة الإنترنت في العالم، إضافة إلى إمكانية التخزين على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر، أو على جهاز آيباد iPad أو أندرويدAndroid وغيره من الأجهزة الذكية

(Nithya & Selvi, 2017: 4 ; Saeed & Emran ,2018:117).

- **تطبيق مستندات جوجل Google Doc**: يتيح إنشاء ومعالجة وثائق تنسيق النص، والتعاون بشأنها في الوقت الحقيقي، حيث يمكن المستخدمات من: استيراد ملفات وورد وتحويلها إلى مستندات جوجل Dos، تحرير وتنسيق المستندات عن طريق تحديد الهوامش، تباعد الأسطر، والخطوط والألوان، ودعوة الآخريات للتعاون في وثيقة معينة من خلال السماح لهن بالتعديل أو التعليق فقط، والدردشة مع الزميلات، وعرض أرشيف المراجعات، وإرسال المستند بالبريد الإلكتروني للآخريات كمرفق **(Brown & Hocutt ,2018:44 ; Saeed & Emran ,2018:117).**

- **تطبيق نماذج جوجل Google Form**: تستخدم نماذج جوجل في عمل استبيانات واستطلاعات الرأي واختبارات إلكترونية أو لعمل مسابقات؛ لما تتضمنه من أشكال متعددة للأسئلة التي تتضمن إدارج الإجابات ووضع الدرجات وفق التصنيف العشري **(الزهرانى ٢٠٢٠ :٦٣٤ ; Ali , 2019 :13).**

ويرى البحث الحالي أن تطبيقات الحوسبة السحابية Google Drive والتي من أهمهاGoogle Docs وGoogle Form، تمثل مستحدثًا تكنولوجيًا سهل الاستخدام يوفر بيئة فعالة على الإنترنت متكاملة التطبيقات مع منصة Google Cloud Platform، ويمكن استخدامها بفاعلية من خلال نمط التعلم التشاركي لتنمية كفايات تصميم الدروس الإلكترونية للطالبات معلمات اللغة العربية، بفضل ما توفره من تطبيقات مستضافة يمكن الوصول إليها من خلال كافة أجهزة الحاسب والأجهزة النقالة والذكية المتصلة بالإنترنت؛ حيث تتيح إنشاء المحتوى التعليمي، والوصول إلى المصادر التعليمية المتاحة بها في أي وقت ومن أي مكان.

وهذا ما أكدته العديد من الأدبيات والدراسات السابقة والتي أوصت بأهمية دمج تطبيقات الحوسبة السحابية في مقررات برامج إعداد الطلاب المعلمين، منها: **(حسن وطلبة ،٢٠١٧; Garza, 2017 :47 ; Nanthinii , 2020:1115).**

رابعًا: المنصات ودورها في تعلم اللغات وإعداد المحتوي الرقمي:

وقد تناولت العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة توظيف منصة جوجل السحابية في التعليم، وكيف أن توظيفها يدعم مداخل التعلم المختلفة، مثل: المدخل التقني

القائم علي الكفايات، ومدخل التعلم التعاوني البنائي؛ حيث تعمل على نقل التعلم والتدريس ليتوافق مع البيئة الرقمية والأجهزة الذكية والتفاعل الإلكتروني والتعلم الجماعي والتعلم الذاتي المستمر ومهارات التفكير وحل المشكلات، وتطوير أداء الطلاب واطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم ورفع جاهزيتهم للتعلم بشكل أفضل، أضف إلى ذلك فقد حققت المنصات الإلكترونية مفهوم التعلم الأخضر greenLearning الذي يسعى إلى التنمية المستدامة ومواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة منه في سائر عناصر العملية التعليمية بكفاءة عالية ونواتج متميزة تحقق الأهداف المرجوة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: **(اليوبي ،٢٠١٢ :١٠٠؛ عبد النعيم ،٢٠١٥: ٨٩ ; 2019: 123 , Nanthinii, 2020: 1112 ; Rabbi & et.al).**

كما أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس كافة المواد الدراسية بصفة عامة واللغات بصفة خاصة، ومنها: دراسة **(السعدية ورحماني ، ٢٠١٨ ; Baker & Al-Dosari , 2016 ; et.al, 2017).**

إجراءات البحث:

المحـــــــــــــــــــــــور الأول: أدوات البحث:

أولًا: قائمة الكفايات الإلكترونية اللازمة لتصميم دروس اللغة العربية للطالبات المعلمات:

فيما يأتي عرض للإجراءات التي استُخدمت لإعداد قائمة بالكفايات اللازمة لتصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا:

أ- **تحديد الهدف من إعداد استبانة الكفايات:** استهدف إعداد القائمة تحديد الكفايات الرئيسة والفرعية لتصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا المناسبة للطالبات المعلمات - بكلية التربية جامعة الأزهر بنات القاهرة-.

ب- نتائج تحكيم القائمة:

✍ طلب المحكمون ضرورة تعديل صياغة عبارة : سرد خصائص البيئة التعليمية، إلي: تحليل خصائص البيئة التعليمية؛ لأن التحليل أدق من السرد لكونه يعتمد علي خطوات منظمة.

ه-الصورة النهائية لاستبانة الكفايات، والتوصل إلي قائمة الكفايات الإلكترونية لتصميم الدروس:

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تم صياغة القائمة في شكلها النهائي؛ ونظرًا للرغبة فى الوصول لقدر عالٍ من الدقة في تحديد الكفايات الإلكترونية اللازمة للطالبات المعلمات لتصميم دروس اللغة العربية، تم عرض القائمة في شكلها النهائي على عدد من المتخصصين في مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم من الذين

سبق لهم تحكيمها فأقروا بصلاحيتها؛ ومن ثم أصبحت الأداة في صورتها النهائية متضمنة (٥) كفايات رئيسة (١٥) كفاية فرعية.

ثانيًا: إعداد الاختبار التحصيلي:

بناءً علي تحديد الجوانب المعرفية التي سوف تقسيها أسئلة الاختبار التحصيلي تم بناء الاختبار وفق الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لكفايات تصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا لدى -عينة البحث-، وفقًا لستة مستويات من تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، وهى (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل....)، وتم تطبيقه قبليًا وبعديًا على مجموعة البحث.

٢-**صياغة مفردات الاختبار:** وقد صِيغت مفردات الاختبار بصورة موضوعية واعتمدت الباحثة علي نوعين في الصياغة، منها: النوع الأول: أسئلة الصواب والخطأ، والنوع الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد، وفي ضوء ذلك تم بناء الاختبار، حيث تكون من (٧١) مفردة ،(٣٦) مفردة من نمط الاختيار من متعدد، و (٣٥) مفردة من نمط الصواب والخطأ.

٣- تحديد صدق الاختبار: يُقصد بصدق الاختبار: قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه؛ ولقياس صدق الاختبار التحصيلي المعرفي تم إعداد الاختبار في صيغته الأولية، ثم تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف التأكد من:

- ارتباط المفردات بالأهداف السلوكية لموضوعات البرنامج.
- مناسبة المفردات لعينة البحث والسلامة العلمية واللغوية للمفردات.
- وضوح ودقة صياغة الأسئلة والتعليمات.
- حذف أو إضافة أو تعديل أية مفردات يرونها.

وبعد الأخذ بأراء المحكمين وإجراء كافة التعديلات، التي تركزت حول تغيير بعض البدائل حتى تصبح متجانسة مع البدائل الأخرى، وتغيير بعض جذور الأسئلة لتشكل مع البدائل جملة مفيدة، وتعديل بعض البدائل حتى لا توحي بالإجابة الصحيحة للمستجيبة، وزيادة الجمل في بعض البدائل لتتناسب مع البدائل الأخرى، أصبح الاختبار يتكون من(٧١) سؤالًا، منها(٣٥) أسئلة من نمط الصواب والخطأ، و (٣٦) سؤالًا من نمط الاختيار من متعدد.

٥-**التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار قبل البدء بالتطبيق التجريبي للبحث على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الحالي قوامها (٣٠) طالبة معلمة تخصص لغة عربية، وهدف هذا التطبيق المبدئي إلى حساب زمن الاختبار وثباته.

٦-**تقدير الدرجة وطريقة التصحيح:** تم تقدير درجة واحدة لكل مفردة تجيب عنها المتعلمة إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة يتركها، أو تجيب عنها إجابة خطأ، على أن تكون

الدرجة الكلية للاختبار تساوي عدد مفردات الاختبار، ثم القيام بحساب درجات المتعلمة بعد الانتهاء من الإجابة.

٧- تحديد زمن الإجابة على الاختبار: تم حساب الزمن الاختبار وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{حساب زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن جميع الطالبات}}{\text{عددهن}}$$

وقد استغرقت المتعلمات في الإجابة علي أسئلة الاختبار ١٨٠٠ دقيقة، وبعد القسمة علي عددهن يكون متوسط زمن الاختبار ٣٠ دقيقة تقريبًا.

ثالثًا:: مقياس متدرج لتقويم المنتج :

١- تحديد الهدف من المقياس المتدرج لتقويم المنتج:

هدف هذا المقياس إلى قياس المستوى الأدائي لعينة البحث لتصميم درس إلكتروني في مادة اللغة العربية

٣ - تحديد مفردات المقياس المتدرج لتقويم المنتج:تم إعداد بطاقة تقييم المنتج على ضوء قائمة المهارات التي تم التوصل إليها والأهداف والمحتوى التعليمي، وقد تكونت المقياس من (١٢) مهارة فرعية، وكانت العبارات تصف الأفعال المطلوبة من المتعلمة في كل خطوة من خطوات الأداء بحيث تشمل الجوانب الأدائية المختلفة للمهارة، وقد تم استخدام التقدير الكمي لتقدير بطاقة تقييم المنتج النهائي (تصميم وإنتاج درس إلكتروني)، وذلك في ضوء تحديد مستويين لدرجة توافر المعيار كالتالي:

• متوفر = درجة واحدة. • غير متوفر = صفر.

حيث بلغت الدرجة النهائية للمقياس (٣٦) درجة، مع التأكيد علي أنه سيتم التقييم من خلال وضع علامة (√) أمام درجة توفر المعيار.

٦- إعداد الصورة النهائية المقياس المتدرج لتقويم المنتج: وفقًا لتحكيم مقياس التقييم من قبل مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس، والتي جاءت تعديلاتهم في صورة تعديل في بعض الصياغة اللغوية، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبح المقياس في صورته النهائية.

٩- ثبات مقياس التقدير المتدرج: تم حساب ثبات مقياس التقدير المتدرج باستخدام معادلة **كوبر** لثبات المقدرين أو المصححين، وبلغ معامل الثبات بعد حسابه من خلال هذه المعادلة **٠.٨٩**، وهو معامل ثبات مناسب؛ حيث تم الاستعانة بمدرب معتمد وذلك لتقييم أداء الطالبات في المهارات المطلوب رصدها بالبطاقة. وقد تم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين عن طريق التعويض في معادلة **كوبر Cooper** التالية:

$$\text{عملية الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} \times \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وكان متوسط نسبة الاتفاق ٨٩ %، وبهذا حصلت البطاقة على معامل ثبات مرتفع.

رابعًا: مقياس الاتجاه نحو تعليم اللغة العربية إلكترونيًا::

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو تعليم اللغة العربية وسط بيئة افتراضية، وفق الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من المقياس:

بُنِيَّ هذا المقياس بهدف تصميم أداة صادقة وثابتة؛ لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين اتجاهات الطالبات المعلمات تخصص لغة عربية -عينة البحث- نحو بيئة التعليم الافتراضي كناتج تعلم من خلال البرنامج التدريبي.

٢- صياغة عبارات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة وتحديد عبارات المقياس؛ وذلك من خلال استقراء الأدبيات المتخصصة والدراسات السابقة التي اهتمت بقياس الاتجاهات، وتم وفقًا لهذه الخطوة الوصول إلي الصورة الأولية للمقياس، حيث تكون المقياس في صورته المبدئية من (٢٦) مفردة، تضمنت (١٦) عبارة إيجابية، و(١٠) عبارة سلبية، وقد روعي أن:

- تكون قصيرة لا تزيد عن عشرين كلمة.
- تحتوي علي فكرة واحدة بسيطة غير مركبة.
- تكون مكتوبة بلغة سهلة وواضحة المعني.
- تحتوي جملًا انفعالية، اعتقادية، شعورية.

٣- صدق المقياس: تم عرض المقياس علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ بهدف التعرف علي آرائهم في:

- انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي صيغت من أجل قياسه.
- حذف أو إضافة ما يرونه من عبارات المقياس.
- الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

وقد أشار السادة المحكمين إلي بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض بنود المقياس، وتم تعديلها؛ ليصبح المقياس صالحًا للاستخدام.

٤- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس في صورته المبدئية ضمن التجربة الاستطلاعية علي عينة من الطالبات المعلمات تخصص لغة عربية قوامها (٣٠) من غير عينة البحث؛ لتتمكن من تحديد التالي:

- تحديد الزمن المناسب للمقياس.
- حساب معامل السهولة والصعوبة وتمييز كل مفردة.
- حساب معامل الثبات للمقياس.

٥- تحديد زمن الاستجابة للمقياس:

علي ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس، تم حساب الزمن المناسب له، وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته المتعلمات في الإجابة علي كل المفردات، واتضح أن زمن التطبيق للمقياس لا يتجاوز(٣٠) دقيقة.

حساب زمن المقياس= الزمن الكلي لاستجابات المتعلمات
عدد المتعلمات
X
٦٠٠ دقيقة **٣٠ = ٢٠ دقيقة لكل متعلمة ٣٠ ٢٠ = ٦٠٠ دقيقة.**

٦- حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل **ألفا كرونباخ**، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٢) معامل ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

المتوسط	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
75.7333	**7.16762**	**26**	**0.68**

يتضح من الجدول السابق أن معامل **ألفا كرونباخ** لحساب ثبات المقياس بلغ ٠.٦٨ وهو معامل ثبات مناسب.

المحـــور الثاني:

إعـــــــــــــــــداد مواد المعالجة التجريبية:

(١) بناء البرنامج التدريبي المقترح:

وقد اتبعت الخطوات التالية في بناء البرنامج المقترح ، وهي :

أولًا:: مرحلة التحليل Analysis، وفيها يتم تحديد الأهداف، والمهام، والأنشطة التدريبية للموديلات، بالإضافة إلي تحديد الإمكانات البشرية والمادية المتاحة (المدربة، والمتدربة، والبيئة التدريبية)، وتحديد المتطلبات والتغلب علي العقبات.

ثانيًا:: التصميم Design، وفيها يتم تصنيف الأهداف في ضوء التحليل السابق للأهداف والمهام التدريبية، وتصميم الاستراتيجية العامة للبيئة الافتراضية وعناصرها.

ثالثًا:: مرحلة الإنتاج "البرمجة والنشر"، وفيها يتم إنتاج الأنشطة ، والمهام التدريبية للتعليم عن بعد، والوسائط المتعددة، والمنصة التدريبية.

رابعًا:: مرحلة الإدارة والاستخدام، وفيها يتم تنفيذ البرنامج المقترح، وإتاحة المنصة السحابيةGoogleClassroom للاستخدام الفعلي.

خامسًا::مرحلة التقويم، وتشتمل علي التقويم البنائي، والتشخيصي، والنهائي، والمرحلي(ما قبل التطبيق، وتمثله:التجربة الاستطلاعية)، وفيما يلي توضيح لتلك المراحل:

(١)مرحلة التحليل:

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

أولًا: تحديد الخصائص العامة للمتعلمات واحتياجاتهن التدريبية:

وتتمثل تحديد خصائص المتعلمات في تحديد وتوصيف خصائص أفراد العينة وهن - طالبات الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية كلية التربية للبنات جامعة الأزهر بنات القاهرة-

المقيدات في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١م؛ حيث تمت مقابلة هؤلاء الطالبات عن طريق عمل ورشة عمل لهن؛ لمناقشتهن في بعض الموضوعات التي لها علاقة بتطبيق البحث الحالي، مثل: استعدادهن ودافعيتهن للتعلم عبر الإنترنت وذلك من خلال استعراض أهمية توظيف منصة جوجل السحابية وكيفية استخدام أدواتها والتفاعل معها.

ثانيًا: تحديد المشكلة "تحديد الهدف العام من البرنامج التدريبي الإلكتروني":

اتضح من استقراء الواقع من خلال عمل دراسة استكشافية لتحديد الخبرة السابقة للطالبات المعلمات حول المنصات الإلكترونية بصفة عامة والدروس الإلكترونية بصفة خاصة، وكذا بعد الرجوع إلى خطة- قسم اللغة بكلية التربية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة- وجدت الباحثة أن الطالبات لم يجتزن مساقات تصميم الدروس الإلكترونية.

ثالثًا: تحليل المهمات والغايات التعليمية"مهارات ومفاهيم":

ارتكز البحث الحالي على بعض المهمات التي تحتاجها الطالبات المعلمات لتصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا، وقد تم تجزئة تلك الكفايات إلي مستويات تفصيلية من الكفايات الفرعية المكونة للكفايات الرئيسة.

رابعًا: تحليل خصائص البيئة التعليمية:

وشملت "المواد التعليمية"، والمصادر المتاحة والإمكانات وخطة التعليم وظروف الموقف التعليمي، وتحديد متطلبات أداء المتدربة لدورها.

(٢) مرحلة التصميم :

تم تصميم المخطط الانسيابي للبرنامج التدريبي من خلال دمج أسلوبي التصميم الخطي والمتفرع "نمط القائمة أو قائمة المحتويات" في تصميم واحد للاستفادة من إمكانيات الأسلوبين والخروج بمخطط انسيابي يتناسب وطبيعة التعلم عن بعد، وقد مرت هذه المرحلة من الخطوات التالية:

أولًا: صياغة الأهداف السلوكية، وتصنيفها في ضوء مستوياتها ومجالاتها:

تأسيسًا علي تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي الذي يتمثل في تنمية الكفايات الإلكترونية اللازمة لتصميم دروس اللغة العربية للطالبات المعلمات بكلية التربية ، قامت الباحثة بصياغة الأهداف الإجرائية الخاصة بمحتوي الموديولات الإلكترونية في ضوء مستوياتها المختلفة(المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، وذلك بصياغتها في عبارات تصف السلوك المتوقع من الطالبات المعلمات بعد دراستهن لكل موديول؛ وأعدت قائمة بالأهداف السلوكية الخاصة بكل موديول من موديولات البرنامج التدريبي؛ وعرضت علي مجموعة من السادة المحكمين في مجالي المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ بغرض تعرف آرائهم حول: دقة صياغة كل هدف، ومستوي مناسبة كل هدف للسلوك التعليمي المراد تحقيقه، وشمولية الأهداف للمفاهيم والعمليات الأساسية المحددة في البحث الحالي، وقد أجريت التعديلات المطلوبة.

ثانيًا: تحديد مجالات المحتوي التدريبي"الموديولات/ كتاب المتدربة": وفقًا للتالي:

تم تحديد محتوى البرنامج وفق مجموعة من الاستراتيجيات القائمة على التعليم التشاركي عن بعد في ضوء الأهداف التدريبية السابق تحديدها وذلك بالاستعانة بالأدبيات والدراسات العلمية التي تناولت تحديد المحتوي الإلكتروني المتوافق مع إعداد الدروس الإلكترونية في البيئة الافتراضية.

ثالثًا: اختيار المصادر والأنشطة لإلكترونية وأساليب التقويم:

اشتملت مصادر التعلم وأنشطته على النص المكتوب، والصور، والرسومات، والخرائط الذهنية، ومقاطع الفيديو، والروابط الإثرائية، مع اختيار أساليب التقويم المستمر.

رابعًا: صلاحية كتاب المتدربة:

تم عرض كتاب المتدربة على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وطُلِب منهم إبداء الرأي فيه من حيث ما يلي:

- وضوح الهدف من كتاب المتدربة ومناسبته للمحتوى.
- مناسبة إجراءات التدريب على البرنامج التدريبي المقترح.
- سلامة الصياغة اللغوية للموضوعات.
- إضافة ما يرونه مناسبًا أو تعديله أو حذفه.

وقد رأى بعض السادة المحكمين ما يلي:

- ✓ إضافة عبارة "محتوي البرنامج التدريبي " وشمل الموديولات الستة للكتاب.
- ✓ ضرورة وضوح الرسومات التوضيحية؛ لتساعد الطالبات على التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة بمزيد من التدريب والتوجيه والممارسة العملية للمهام.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين بعد إجماعهم على:

- دقة المعلومات الواردة بالكتاب وصحتها من الناحية العلمية.
- دقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى الطالبات.
- تمثيل المحتوى للأهداف تمثيلًا صادقًا يرتبط بميول وحاجات الطالبات أشد الارتباط.
- ثم تم صياغة الكتاب في شكله النهائي.

خامسًا: إعداد دليل المدرب/ المدربة لتدريس كفايات إعداد دروس اللغة العربية إلكترونيًا في ضوء البرنامج المقترح القائم علي البيئة الافتراضية:

وللتحقق من صلاحية دليل المدرب/المدربة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وطلب منهم إبداء الرأي في هذا الدليل من حيث ما يلي:

- وضوح الهدف من دليل المدرب/المدربة وصلاحيته للاستخدام.
- مناسبة إجراءات التدريب على البرنامج التدريبي.
- سلامة الصياغة اللغوية للدليل.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

وقد أبدي المحكمون الملاحظات الآتية:

- اتفق المحكمون أن محتوى الموضوعات "المهام، وكذا التعيينات" موجودة بالفعل في كتاب المتدربة فلا داعي لتكرارها، ويمكن للمدرب/المدربة الرجوع إلى المحتوى من خلال قراءة كتاب المتدربة.
- وفيما عدا هذه الملاحظات فقد اتفق المحكمون على صلاحية استخدام هذا الدليل؛ لوضوح الخطوات الإجرائية والتنفيذية للبرنامج التدريبي، مع توصيف دقيق للمكونات في كل موضوع وبعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء وتوجيهات المحكمين تم صياغة الدليل في شكله النهائي.

(٣) مرحلة الإنتاج "البرمجة والنشر":

تضمنت هذه المرحلة الآتي:

أ- إنتاج المنصة الافتراضية:

(١) وبعد إكمال التسجيل على المنصة وتفعيل الحساب، أنشئ رابط للانضمام داخل المنصة من خلال إرسال دعوة للعضوات عبر البريد الإلكتروني لانضمام طالبات مجموعة الدراسة فقط وقد تضمنت واجهة جوجل كلاس رووم Google classroom ما يلي:

(٢) إنشاء الفصل الافتراضي: تم إنشاء الفصل الافتراضي داخل منصة google classroom باسم (العربية لغة عالمية والأزهر وجهة تربوية ومنارة فكرية).

(٤) إنتاج صفحات منصة google classroom: وفي هذه الخطوة قامت الباحثة بتحديد الشكل المبدئي لصفحات المنصة التدريبية، وما تحتويه من أنشطة ومهام تدريبية، وروابط، وقد احتوت المنصة علي الصفحات التدريبية:

(٥) مرحلة الإدارة والاستخدام:

تم تنفيذ هذه المرحلة من خلال إدارة البرنامج عن طريق وجود العديد من إمكانيات التحكم وإدارة للمنصة،التي تتمثل في التالي:

- لايمكن للطالبة الدخول للمنصة إلا بعد إرسال دعوة للمتدربة مع إعطائها رمز الصف.
- التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية، لكون المدربة هي المالكة للمنصة.
- إتاحة المنصة السحابية GoogleClassroom للاستخدام الفعلي.
- توفير دليل الاستخدام للمتعلمة.
- تقديم المحتوي في صورته النهائية بطريقة هرمية أو خطية والإبحار عن طريق الضغط علي الأيقونات أو الرموز والأزرار، مع وجود العديد من الروابط الفائقة لمواقع إثرائية أو وفيديوهات تطبيقية، وتقديم الأنشطة الإثرائية.
- تشخيص أخطاء التعلم وعلاجها، وإجراء القياس والتقويم.

(٦) مرحلة التقويم:

أولًا: خطوات مرحلة التقويم:

في هذه المرحلة تم التأكد من صلاحية كافة مكونات البرنامج، واختبار فاعلية بيئة التعليم والمتمثلة في منصة GoogleClassroom لتقديم البرنامج المقترح وقياس رضا العينة الاستطلاعية ومدى تفاعلها مع البرنامج التدريبي، من خلال :

(١) التقويم المبدئي:

بمعني تقويم بيئة التعلم: مرحلة التحكيم، وتتمثل في: عرض المنصة علي مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم فيما يلي:

- مناسبة حجم حروف الكتابة، ووضوحها، وسهولة قراءتها.
- وضوح الصور والرسوم ومناسبتها لتحقيق الأهداف.
- مناسبة أسلوب عرض وتنظيم محتوي البرنامج التدريبي وطرق تقويمه.

وقد تم إجراء التعديلات والمراجعة النهائية: وتتمثل في مراجعة النسخة المبدئية وإضافة المقترحات والتعديلات، فقد أبدى بعض السادة المحكمين بعض الملاحظات التي وضعت في الاعتبار عند إعداد الصور النهائية للمنصة، والتي اقتصرت علي استبدال بعض الصور التعليمية المعروضة بصور أكثر وضوحًا GoogleClassroom.

وبذلك أصبحت المنصة جاهزة للاستخدام الميداني، بعدما أشاد الجميع بجودة إنتاجها وصلاحيتها للتنفيذ.

(٢) تجريب المنصة علي المجموعة الاستطلاعية:

تأسيسًا علي ما سبق تم القيام بإجراء التجربة الاستطلاعية علي مجموعة من الطالبات المعلمات بكلية تربية جامعة الأزهر الفرقة الرابعة شعبة عامة (من غير عينة البحث)، بلغ عددهن (٣٠) طالبة معلمة، وقد استهدفت التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- التأكد من وضوح أهداف المنصة، وتحقيق المحتوي للأهداف المرجوة.
- التأكد من كون المنصة التدريبية خالية من أي عيوب فنية متعلقة باستخدام المتعلمات.
- التأكد من ملائمة المنصة وأدواتها لمستوي المتعلمات وكفاياتهن في استخدامها.
- ضبط أدوات البحث، ومعاملات السهولة والصعوبة، والتمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار التحصيلي، وكذلك حساب زمنه.

(٣) التعديل والإخراج النهائي للمنصة:

أ- تم تدوين الملاحظات التي تم استخلاصها من أفراد التجربة، وتمثلت في ضرورة التأكيد علي المتعلمات بتفعيل زر الإتاحة بدون اتصال بشبكة الإنترنت، فهذه ميزة من أهم مميزات تلك المنصة، كما أظهرت نتائج تلك التجربة تقبل الطالبات المعلمات التعامل مع منصة Google Classroom ، وعدم وجود أية صعوبات عند تعامل الطالبات المعلمات مع دليل الاستخدام الخاص GoogleClassroom، كما تم تحديد زمن الاختبار التحصيلي، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، والتمييز بين كل مفردة من مفرداته.

المحـــــــــــــــــور الثالث: التجربة الميدانية للبحث:

وقد مرت عملية تطبيق التجربة الميدانية للبحث بمراحل عدة، بيانها علي النحو التالي:

أولًا: التجربة الاستطلاعية للبرنامج التدريبي المقترح والتعديل في ضوء نتائجها:

تم القيام بإجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج التدريبي المقترح على(٣٠) طالبة من الطالبات المعلمات لمادة اللغة العربية، فقد تطوعن بالمشاركة بشغف؛ وذلك للتأكد من صحة وسلامة أدوات البحث، ومواد المعالجة؛ تمهيدًا لتطبيق التجربة النهائية.

ثم تم تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه على هؤلاء الطالبات تطبيقًا قبليًا في يوم الإثنين الموافق التاسع من نوفمبر سنة ٢٠٢١ م.

ثم قامت الباحثة بتدريس محتويات موديلات كتاب الطالبة، كما دربت الطالبات على ممارسة المهارات عمليًا في "منصة العربية لغة عالمية" بعد تسجيل أنفسهن؛ ليصبحن عضوات في هذه المنصة، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس الأداء المتدرج، ومقياس الاتجاه على هؤلاء الطالبات تطبيقًا بعديًا في يوم الأحد الموافق الخامس عشر من شهر نوفمبر سنة ٢٠٢١ م.

أ- نتائج التطبيق الاستطلاعي:

بعد تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) وبتحليل البيانات باستخدام اختبار **ت** لمتوسطين مرتبطين فيما يخص التحصيل والاتجاهات لحساب الفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي، واختبار **ت** لمجموعة واحدة لحساب الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي على بطاقة مقياس التقدير المتدرج، توصلت الباحثة لهذه النتائج التي توضحها الجداول الآتية:

أ- <u>النتائج الخاصة بالتحصيل:</u>

جدول (٣) نتائج اختبار **ت** لحساب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي

		المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
قبلي تحصيل	31.3000	30	11.59117	17.21	29	دالة عند مستوى ٠.٠٥	
بعدي تحصيل	69.2000	30	1.12648				

يتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس القبلي للعينة الاستطلاعية بلغت ٣١.٣ بانحراف معياري ١١.٥٩، بينما بلغ متوسط القياس البعدي ٦٩.٢ بانحراف معياري ١.١٢ وأن قيمة **ت** لحساب الفرق بين المتوسطين بلغت ،١٧.٢١ وهي قيمة دالة عند

مستوى ٠.٠٥ وجاءت الدلالة لصالح القياس البعدي مما يعطي مؤشرًا لفعالية البرنامج في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات، ويمكن الاطمئنان لتطبيق تجربة البحث النهائية.

ب-النتائج الخاصة بالأداء:

تم تطبيق بطاقة مقياس التقدير المتدرج لأداء عينة الدراسة الاستطلاعية بعديًا، وتم حساب الفرق بين المتوسط الحقيقي لأفراد العينة والمتوسط الافتراضي الذي يمثل ٨٥% من الدرجة الكلية على بطاقة التقدير المتدرج، حد الإتقان الذي يجب أن تصل له العينة، باستخدام اختبار **ت** لمجموعة واحدة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٤) نتائج اختبار **ت** للفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي الذي يمثل حد الاتقان

	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
المتوسط الحقيقي	30	3501	.49827	33.97	29	دالة عند مستوى ٠.٠٥
المتوسط الافتراضي		30.06				

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحقيقي لأداء العينة الاستطلاعية بلغ ٣٥.١ بانحراف معياري قدره ٠.٤٩٨ ، والمتوسط الافتراضي الذي يمثل حد الإتقان قيمته ٣٠.٠٦ وقيمة **ت** للفرق بين المتوسطين بلغت ٣٣.٩٧ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ والدلالة لصالح المتوسط الأعلى وهو المتوسط الحقيقي، مما يشير إلى أن أداء الطالبات فاق حد الإتقان الموضوع، وهذا يشير إلى فاعلية للبرنامج استطلاعيًا الاطمئنان لتطبيقه في التجربة النهائية للبحث.

ج-النتائج الخاصة بالاتجاهات:

جدول (٥) نتائج اختبار **ت** لحساب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه.

	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
الاتجاه قبلي	75.6000	30	7.15156	15.7	29	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الاتجاه بعدي	93.9667	30	.18257			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس القبلي على مقياس الاتجاهات بلغ ٧٥.٦ بانحراف قدره ٧.١٥، بينما بلغ متوسط القياس البعدي ٩٣.٩٦٦ بانحراف معياري ٠.١٨٢ وبلغت قيمة **ت** للفرق بين المتوسطين ١٥.٧، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى

٠.٠٥، وهذا بدوره يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاهات لدى أفراد العينة الاستطلاعية، مما يعطي مؤشرًا للاطمئنان لتطبيق التجربة النهائية.

ثانيًا: اختيار عينة البحث النهائية:

تم اختيار عينة البحث النهائية من -الطالبات المعلمات تخصص لغة عربية كلية التربية الفرقة الرابعة شعبة عامة بجامعة الأزهر- بنات القاهرة، وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (٥٨) طالبة معلمة، حيث يتم تدريبهن بطريقة التدريب عن بعد بتوظيف برمجيات البيئة الافتراضية.

ثالثًا: تطبيق أدوات البحث قبليًا:

تطبيق أدوات القياس قبليًا، والتي تضمنت:

١/ **الاختبار التحصيلي،** وذلك لحساب الدرجات القبلية في تحصيل الجانب المعرفي للمعلومات والمفاهيم المتضمنة في البرنامج، وتم التصحيح والرصد في كشوف خاصة تمهيدً المعالجتها إحصائيًا.

٢/**مقياس الاتجاه:** وذلك لحساب الدرجات القبلية في قياس الاتجاه نحو التعليم الافتراضي، وتم التصحيح والرصد في كشوف خاصة تمهيدًا للمعالجة الإحصائية.

رابعًا: خطوات تنفيذ التجربة الميدانية:

بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث تم تنفيذ التجربة الميدانية؛ وذلك من خلال تطبيق البرنامج التدريبي المقترح والخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج عن بعد؛ حيث الباحثة للطالبات المعلمات موعد البدء والإنتهاء من دراسة الموديولات، وقد استغرقت دراسة الموديلات ثلاثة أسابيع على العينة الأساسية للبحث وعددها(٥٨) وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة عامة كلية التربية جامعة الأزهر بنات القاهرة فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى(٢٠٢٢/٢٠٢١)، واستغرق التطبيق العملى (٢٥) يومًا، ابتداءً من يوم الاثنين ٢٠٢١/١١/١٥ إلي يوم الإثنين ٢٠٢١/١٢/٧، ولقد لاحظت الباحثة تقبل الطالبات واستمتاعهن ببئية التعلم الافتراضي التشاركية، حيث طلبن أن تُقدم إليهن باقى المقررات الجامعية بذلك الأسلوب.

سادسًا: خطوات سير التجربة:

١.اللقاء الأول(التمهيدي) مع الطالبات المعلمات لشرح طبيعة البرنامج، وأهميته، وأهدافه، ووسائل التقويم، مع إرسال دليل استخدام المنصة الإلكترونية لشرح كيفية التعامل معها، والتنبيه علي حتمية امتلاك كل طالبة إيميل علي gmail للدخول علي المنصة، وتحديد خطة العمل لدراسة كل موديول، وآليات التواصل.

٢. تحديد موعد عقد الملتقي ليكون بعد الانتهاء من دراسة كل موديول؛ حيث تتقابل الطالبات مع المدربة وجهًا لوجه، ويتم فيه الرد علي الاستفسارات حول موضوع البرنامج التدريبي.

٣. تشجيع الطالبات لدراسة الجانب المعرفي وممارسة أنشطة الجانب العملي إلكترونيًا، من خلال منصة التدريب `GoogleClassroom، حيث تم تقديم العديد من الفيدوهات

والروابط والخرائط الذهنية الشارحة لبعض مهارات إعداد دروس اللغة العربية إلكترونيًا، علاوة علي تضمن كل موديول من الموديولات الإلكترونية التكليفات، والأنشطة المطلوب من المتعلمات أدائها.

٤. توعية الطالبات بعقد العديد من اللقاءات التزامنية الإلكترونية من خلال غرفة ساحة المشاركات علي منصة Google Classroom، ويتم من خلالها متابعة تقدم الطالبات المعلمات والرد علي كل الأسئلة والاستفسارات.

٥. استقبال الإجابة علي كل التكليفات والمهام، وتقييمها وإرسال الرد تباعًا.

٦.إرسال واستقبال الرسائل الغير تزامنية، والتي لاتشترط تواجد طرفي الاتصال في نفس الوقت علي المنصة؛ حيث ترسلها المتعلمة في أي وقت وتتلقي بها الباحثة إشعارًا في نفس الوقت المرسلة فيه.

٧. استقبال التكليف النهائي: وهو إعداد درس إلكتروني في مادة اللغة العربية باستخدام مستندات Google وفقًا للمعايير الموضوعة في بطاقة التقييم الذاتي وبإتباع الخطوات التي درستها الطالبات في دليل المتدربة ورفعه علي سحابة Google درايف ومشاركته مع الباحثة ومع زميلاتها من الطالبات؛ حيث تم تحديد موعد التسليم بعد الانتهاء من دراسة البرنامج.

٨. البدء في تقييم الدروس من جانب الباحثة ثم قامت الطالبات بإجراء التعديلات التي تم التنويه عليها، كما تم رفع الأنشطة وبذلك تم إكتمال دراسة البرنامج.

سابعًا: تطبيق أدوات القياس بعديًا:

بعد الانتهاء من تجربة البحث، تم تطبيق أدوات البحث كلآتي:

١/ التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي التجميعي، وتصحيح ورصد الدرجات التي حصلت عليها كل متعلمة؛ لمعالجتها إحصائيًا.

٢/التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، ورصد وتجميع الدرجات؛ وذلك لمعالجتها إحصائيًا.

٣/ التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج، ورصد الدرجات لكل متدربة في كشوف لمعالجتها إحصائيًا فيما بعد، وبانتهاء إجراءات التقويم البعدي، فقد انتهي تنفيذ البرنامج وتدريسه ومرحلة تجريبه علي عينة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها

وسيتم عرض نتائج الدراسة في ضوء فروضه على النحو التالي:

المحـــــــــــــــــــــــــــــــور الأول:

أولًا: النتائج الخاصة بالجانب المعرفي لكفايات الطالبات معلمات اللغة العربية الإلكترونية في تصميم الدروس.

(أ) درجات الطالبات علي اختبار التحصيل بكل مراحله:

يمكن عرض النتائج المتعلقة الجوانب المعرفية للكفايات الإلكترونية في تصميم الدروس في الجدولان الآتيان:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي:

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
التحصيل قبلي ككل	58	1.4483	1.46506	.00	5.00
التحصيل بعدي ككل	58	69.2759	1.42402	67.00	71.00

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فروق ظاهرة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل ككل؛ وللتأكد من دلالة الفروق تم استخدم **اختبار ويلكوكسون**، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين رتب درجات العينة في الاختبار التحصيلي ككل:

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الرتب السالبة	**0[a]**	**.00**	**.00**	**6.65**	**دالة عند مستوى ٠.٠١**
الرتب الموجبة	**58[b]**	**29.50**	**1711.00**		
البواقي	**0[c]**				
المجموع	**58**				

يتضح من الجدول السابق أن **قيمة z** لحساب الفرق بين رتب درجات الطالبات المعلمات على الاختبار ككل بلغت ٦.٦٥ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ ، وبالتالي تم رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل بوجود فرق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في القياسين القبلي والبعدي، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٢٣) الخاص بالمتوسطات نجد أن الفرق يوجه لصالح القياس البعدي ذي المتوسط الأعلى، والرسم البياني يوضح الفرق بين المتوسطين:

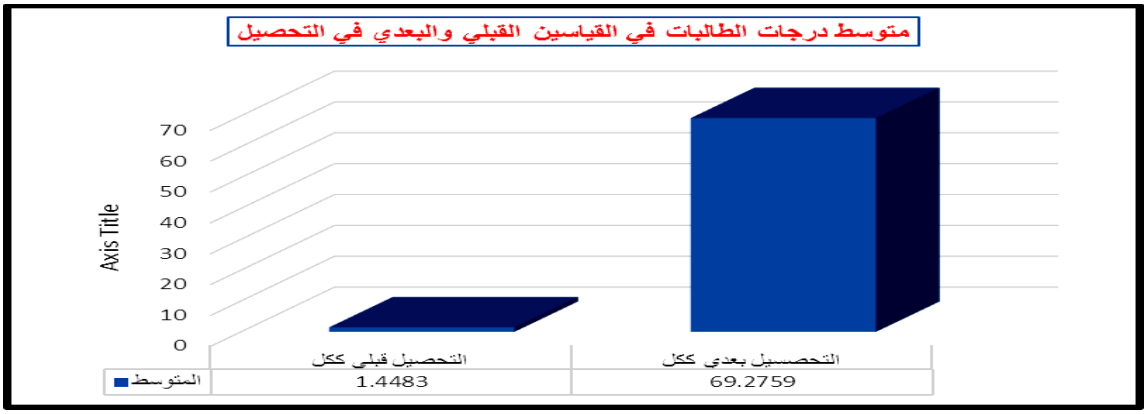

شكل (٢): متوسطا درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للكفايات المعرفية ككل.

(ا) ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

- أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بالقياس القبلي في جميع محاور الجوانب المعرفية للكفايات الإلكترونية ككل لتصميم دروس اللغة العربية، مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح في تحقيق تنمية الطالبات المعلمات لجميع الجوانب المعرفية لكفايات تصميم دروس اللغة العربية إلكترونيًا.

(٢) وتُعزي هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام تطبيقات منصة Google Classroom تميز بالآتي:

- ❖ طبيعة البرنامج التدريبي ومراحله التي بُنيت عليه، والتي اشتملت على العديد من الجوانب التربوية من إعداد جيد لمخرجات التعلم والأهداف والأنشطة ومصار التعلم والأسئلة والاختبارات وبناء المحتوي في ضوء الأهداف، مع تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة.

- ❖ تعدد طرق تقديم المحتوي التعليمي الإلكتروني في منصة Google Classroom عن طريق اللغة اللفظية المقروءة (النصوص، والصور، والرسومات .....)، واللغة المسموعة (لقطات فيديو، وورابط)، مما ساهم في تحسين إدراك الطالبات واكتسابهن المفاهيم العلمية، ومن ثم رفع مستوي تحصيلهن، حيث يهتم التعلم بالخبرة لا بالتلقين.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة فعلى تنوعها، تصنفها الباحثة علي النحو التالي:

كان فيها ما هو على صلة بهذا البحث في بعض أجزائه من توظيف بعض برمجيات البيئة الافتراضية متمثلة في توظيف تطبيقات جوجل، أو أدوات منصة Google Classroom،

مثل: Google Docs لتنمية الأداء المعرفي أو التحصيل المعرفي، والمفاهيم والمعارف العلمية، ونواتج التعلم لمقرر ما، والمهارات الرقمية والكفايات التكنولوجية بكافة مناحيها، مثل: دراسة **(لطفى، ٢٠١٩؛ الباوي والغازي، ٢٠١٩؛; Al Boashi & 2019 et.al).**

- ✓ كما تتفق النتيجة السابقة مع ما أوردته الأطر النظرية حول بيئة GoogleClassroom وطبيعتها التكاملية في دمج كل تطبيقات جوجل، ودورها في التدريس الرقمي الذي يعتمد علي المعيارية؛ وسهولة خصائص المنصة، واحتوائها علي المثيرات التعليمية المختلفة لبيئة أكثر جاذبية، مع سهولة تعلم وظائفها وتذكر خصائصها لبقاء أثر التعلم الذي يعتمد علي إيجابية المتعلمات في تبادل المعارف وبنائها **(عبد النعيم، ٢٠١٦ ; Brown & Hocutt, 2017 ; Azhar & Iqbal, 2019).**

ثانيًا: النتائج الخاصة بالجانب الأدائي لكفايات الطالبات معلمات اللغة العربية الإلكترونية في تصميم الدروس.

(أ) درجات الطالبات علي مقياس الأداء المتدرج بكل مراحله:

يمكن عرض النتائج المتعلقة بالجوانب الأدائية للكفايات الإلكترونية في تصميم الدروس في الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج اختبار **ت** لمجموعة واحدة للفرق بين متوسط درجات عينة البحث على مقياس الأداء المتدرج والمتوسط الافتراضي الذي يمثل حد الإتقان.

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
المتوسط الحقيقي	58	35.41	0.85	26.17	57	دالة عن مستوى ٠.٠٥
المتوسط الافتراضي	58	3204	٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة **ت** للفرق بين المتوسط الحقيقي للطالبات على بطاقة التقدير المتدرجة الخاصة بجودة المنتج والمتوسط الافتراضي الذي يمثل **٩٠%** من الدرجة الكلية **(حد الإتقان)** بلغت ٢٦.١٧ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، وبذلك تكون الفروق بين المتوسطين دالة عند مستوى ٠.٠١ والدلالة في صالح المتوسط الحقيقي الأعلى، وهو بدوره يشير إلى تمكن الطالبات المعلمات من هذه المهارات فوق مستوى الإتقان المطلوب.

(١) ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

- أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بالقياس القبلي في جميع محاور الجوانب الأدائية للكفايات الإلكترونية ككل لإعداد دروس اللغة العربية، وهو بدوره يشير إلى تمكن الطالبات المعلمات من هذه المهارات فوق مستوى الإتقان المطلوب**٩٠%**، مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح في تحقيق تنمية الطالبات المعلمات الجوانب الأدائية للكفايات الإلكترونية بكافة مراحلها في تصميم دروس اللغة العربية.

(٢) تُعزي هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام Google Classroom تميز بالآتي:

- تزويد البرنامج التدريبي ببطاقة التقييم الذاتي التي تحتوي علي المعايير الموضوعية لتصميم وإنتاج درس إلكتروني، بالإضافة إلي دليل المتدربة الذي قدمته الباحثة في بداية المعالجة التجريبية، وتم رفعه مع كل محتويات البرنامج، وبه شرح توصيفي لخطوات إكتساب وتنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية فضلًا عن النماذج التوضيحية مما ساعد الطالبات علي تنمية تلك المهارات بدقة عالية.
- تميز مستندات جوجل بإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية أُدمجت فيها الأدوات ومصادر التعلم مما ساعد كل طالبة علي امتلاك بيئة تعلم ذاتية تتنقل فيها بسهولة بين التطبيقات المختلفة التي تعمل علي إثارة القدرة التفكير وابتكار الجديد.

(٣) وبمقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، تصنف الباحثة الدراسات السابقة على تنوعها، علي النحو التالي:

- تتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التي أوضحت فعالية استخدام - تطبيقات جوجل وتطبيقات الحوسبة السحابية (GoogleDrive)، والتي من أهم أدواتها: Google Docs في تنمية المهارات العملية والمعرفية الرقمية، برغم اختلاف العينات البحثية وأنواع المهارات الرقمية وأنماط المعالجات المتبعة في التطبيق واختلاف الأدوات التفاعلية بين المتزامنة وغير المتزامنة، ومنها دراسة كل من : **(عبد المنعم، ٢٠٢٠ ; Sudarsana& et.al, 2019 ; ; Laili & Muflihah, 2020).**
- وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أثبت فاعلية محرر مستندات جوجل Google علي مواقف الطالبات وأدائهن وعلى جودة نتائجهن، وتحسين نشاط الكفاءة الذاتية لهن في الكتابة وإنجاز المهام خارج القاعات الصفية، ومنها: **(Garza,2017 ; Gugino, 2017 ; Nithya & Selvi , 2017).**

ثالثًا: النتائج الخاصة بالجانب الوجداني لكفايات الطالبات معلمات اللغة العربية الإلكترونية في تصميم الدروس.

❖ **درجات الطالبات علي مقياس بكل أبعاده:**

يمكن عرض النتائج المتعلقة الجوانب الوجدانية للكفايات الإلكترونية في تصميم الدروس، والجدول الآتي::

جدول (٩) نتائج اختبار **(ت)** للفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدرجات الطالبات المعلمات على مقياس الاتجاه.

القياس	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
بعدي	94.3448	58	1.35791	23.47	57	دالة عند مستوى ٠.٠٥
قبلي	72.5172	58	7.03436			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطالبات المعلمات على مقياس الاتجاه في القياس القبلي بلغ ٧٢.٥١ بانحراف معياري قدره ٧.٠٣ بينما بلغ متوسطهن في القياس ٩٤.٣٤٤ بانحراف معياري ١.٣٥ وبلغت قيمة **ت** المحسوبة للفرق بين المتوسطين ٢٣.٤٧ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ بدرجة حرية ٥٧، ووجهت الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا بدوره يشير لتحسن اتجاهاتهن إيجابيًا نحو استخدام تطبيقات منصة جوجل كلاس رووم في تصميم وتنفيذ دروس اللغة العربية، والرسم البياني الآتي يوضح متوسطات درجات الطالبات على مقياس الاتجاه في القياسين القبلي والبعدي:

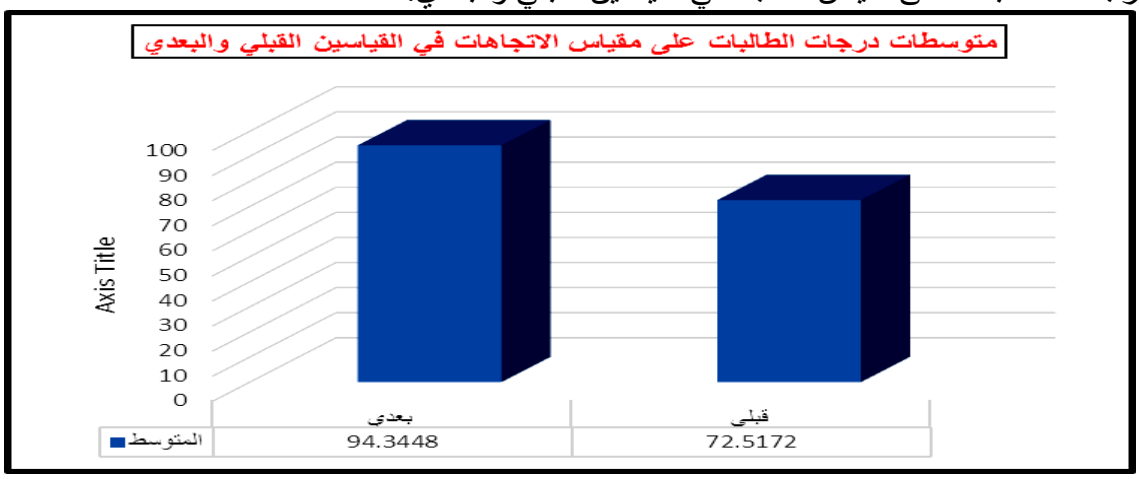

شكل (٣): متوسطا درجات الطالبات على مقياس الاتجاه في القياسين القبلي والبعدي.

(ا) ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

أشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي، وتفوق طالبات المجموعة

التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بالقياس القبلي في جميع أبعاد مقياس الاتجاه "الجوانب الوجدانية" لإنتاج دروس اللغة العربية إلكترونيًا. مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح في تحسين اتجاهاتهن نحو توظيف تطبيقات المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية علي مقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي، وهذا بدوره يشير لتحسن اتجاهاتهن إيجابيًا نحو استخدام منصة Google Cloud Platform في تصميم وتنفيذ دروس اللغة العربية

(٢) تُعزي هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام تطبيقات Google Classroom تميز بالآتي:

- توفير بيئة تفاعلية تدعم التعلم المستمر وقت الحاجة، وتعمل علي استثارة الحماس ورفع مستوى الدافعية للتعلم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو أهمية استخدام تطبيقات منصة جوجل السحابية في إكتساب كفايات إعداد الدروس الإلكترونية، وزيادة إقبالهن لتعلم المعارف المهارات موضع الدراسة.
- امتلاك الطالبة للجوانب المعرفية والمهارية حفز لديها الرغبة علي توظيف تطبيقات Google Classroom وتطبيقات Google Drive في تمثيل المحتوي بصور متنوعة.

(٣) وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي أثبت فاعلية Google Classroom في تحسين دافعية الطالبات نحو التعلم وتنمية الاتجاه لديهن نحو التعليم الإلكتروني، ومنها: **(لطفي ،٢٠١٨؛ الباوي وغازي،٢٠١٩ ؛ Saeed & Emran, 2018)**.

- كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في أدبيات البحث من كون منصة Google Classroom تساعد على تنمية وتحسين الاتجاه لدى الطالبات نحو التدريس الإلكتروني كما تؤثر على إنجازهن، ومن هذه الدراسات: **(Azhar& Iqbal ,2019. ; Hussaini& et.al,2020; Gupta&Pathania, 2021).**

توصيـــــات البحث:

- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلمة اللغة العربية قبل وفي أثناء الخدمة بما يتماشى مع الأدوار المنوطة به في ظل التوصيات المتتالية التي تنادي بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية وتوفير فرص أفضل للتفاعل لتطوير تعليمها.
- الإفادة من قائمة الكفايات الإلكترونية التي أسفر عنها البحث الحالي في تصميم مقرر الكفايات الإلكترونية لكل تخصصات كليات التربية، وفقًا للبرنامج المقترح المعتمد على منصة Google Cloud Platform السحابية الذي قدمه البحث الحالي.
- تضمين البرنامج المقترح القائم على استخدام منصة Google Cloud Platform السحابية الذي أسفر عنه البحث الحالي في برنامج إعداد معلمات اللغة العربية.

- استخدام تطبيقات منصة Google Cloud Platform السحابية في تدريس مادة اللغة العربية بجميع فنونها في مراحل التعليم المختلفة؛ لما لها من فاعلية إيجابية في تنمية قدرات التفكير العليا لدي المتعلمات.

مقترحات البحث:

- دراسة مشابهة للبحث الحالي بكل متغيراته في التخصصات الدراسية المختلفة.
- بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على التعامل مع منصة Google Cloud Platform التعليمية وأثرها على أدائهم التدريسي، وتنمية التحصيل لدى طلابهم.
- دراسة مقارنة بين استخدام أدوات تطبيقات الويب3.0، ومنها: منصة Google Cloud Platform المتكاملة التطبيقات مع سحابة جوجل درايف بكل تطبيقاتها، واستخدام تطبيقات الويب 2.0 وخاصة الإدمودو في تنمية الكفايات الإلكترونية لتصميم الدروس.
-فاعلية تنمية الكفايات الإلكترونية في تصميم دروس اللغة العربية باستخدام Google Cloud Platform لمعلمات اللغة العربية أثناء الخدمة.

المراجع:

-أبو زيد، زينب هاشم جمعة (٢٠١٥):أثر البرمجيات الحديثة على اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد الثاني ،عمادة البحث العلمي، جامعة مؤتة ، الأردن ،ص ص:٢١٩ -٢٤٧.

-الأكلبي ،سعيد سعد فايز (٢٠١٢):فاعلية برنامج إلكتروني للتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء حاجاته وأثره على التحصيل والمهارات والاتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية قسم تكنولوجيا التعليم، القاهرة.

-الباوي، ماجدة إبراهيم؛ غازي، أحمد باسل (٢٠١٩):أثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج. ٢، ع. ٢،ص ص:١٢٣-١٧٠.

-الراشدى،عبدالله أحمد بن عبدالله؛ السكران،عبدالله فالح بن راشد(٢٠١٨):المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية فى العملية التعليمية فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم *الخرج، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد الأول، العدد(١٩)، مصر*: ص ص ١-٣٨.

-الحميدي ،حامد عبد الله(٢٠١٧): درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد (٤١)، العدد(٣)، جامعة الإمارات، ص ص: ١- ٤٨.

-خميس؛ محمد عطية (٢٠١٣): النظرية والبحث التربوى فى تكنولوجيا التعليم ، القاهرة، دار السحاب.

-الرشيدي، حمد عايض عايش؛ الدحلان، كوثر على(٢٠١٧): بناء الفصول الافتراضية فى ضوء نظريات التربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، العلوم التربوية، المجلد (٢٤)، العدد(٣)، كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة ، ص ص: ٣٧٧-٣٩١.

- الرواضية، صالح محمد؛ دومي، حسن علي(٢٠١٢):التكنولوجيا وتصميم التدريس، عمان، زمزم للتوزيع والنشر.

-الزبون، أحمد محمد عقلة(٢٠١٨): مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن كفايات التعليم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية المنشودة لمعلم المستقبل، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، المجلد (٢٩)، العدد (١) ، السعودية، ص ص: ٢٩٣-٣١٩.
- زغلول، إيمان حسن حسن(٢٠١٧): تعلم مهارات السبورة التفاعلية القائم على المدونات وأثره في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية ومهارات التدريس العملي لدى طالبات كلية التربية بالزلفي واتجاهاتهن نحو التدريس بالسبورة التفاعلية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد(٨٨) ، ص ص:٤٧ – ٧٤.
- زين الدين، نور حميمي(٢٠١٧): درجة امتلاك طلاب كلية دراسات اللغات الرئيسة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل وفصول اللغة العربية الافتراضية،المجلد(٤)، العدد(١)، مجلة لسان الضاد، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ص ص: ٣٣ -٥٦.
-الزهراني، علي حبني محمد(٢٠١٢): أثر استخدام برمجية مقترحة على تنمية كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوه، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
-السعدية، نعيمة؛ رحماني، مباركة (٢٠١٨):التعليم الإلكتروني " E-Learning " للغات الأجنبية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، المجلة العربية مداد، العدد (٤)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،الجزائر، ص ص: ١٦١ – ١٨٢.
-السيد، عبدالقادر محمد عبدالقادر؛ سليمان، صبحى أحمد (٢٠١١): برنامج تدريبى قائم على الويب ٢.٠ لتنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية والاتجاه نحو التعليم الإلكترونى لدى طلاب الرياضيات وتقنية المعلومات بجامعة ظفار، مجلة الثقافة والتنمية، المجلد الثانى ، العدد(٤٨)، عضو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، ص ص:١٩٢-٢٣٦.
- شونفلد، ريغينا(٢٠١٦): الكفايات والمهارات اللازمة للمربين عن بعد في العصر التكنولوجي، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ترجمة : نادر أبو خلف، المجلد الأول، العدد الثاني، فلسطين، ص ص: ٢٥٩ – ٢٧٨.
- شلبي، سوسن إبراهيم أبوالعلا ؛ مراد، نهى محمود أحمد(٢٠١٧): أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث -، العدد(٣)، مصر، ص ص: ٤٥٩ – ٥٤٤.

-عارف الدين، نور(٢٠١٦):استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي، مجلة التدريس ، المجلد(٤)،العدد(٢)، تولونج أجونج ،أندونسيا، ص ص:١-٢٢.
-عاكول، هيفاء محمد (٢٠١٨):تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم الشخصي لتنمية مهارات تحضير الدروس الإلكترونية لدى معلمي العلوم بجمهورية العراق ، ماجستير،كلية التربية ،جامعة المنصورة.
-عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي - اتجاهات عالمية معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
-عبد النعيم، رضوان محمد(٢٠١٦):المنصات التعليمية :المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت ، دار العلوم للنشروالتوزيع، الرياض.
-العردان، سلطان عبدالله برجس(٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد(٦)، العدد(٥) ، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب – الأردن ، ص ص: ٦٤ - ٧٥.
-علام، عمرو جلال الدين أحمد (٢٠١٦): أثر استراتيجيتين للتفاعل الإلكتروني تفاعل الأقران التفاعل متعدد المجموعات على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٧٨)، رابطة التربويين العرب، ص ص: ١٣٣ - ٢٢٢.
علي، رقية محمود أحمد(٢٠١٧): مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية في ضوء المعايير القياسية لهم ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد(٢٣) ،عدد(١) ، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ص :١٠١٩ - ١١٠٤.
-الغرباوى، عبد العليم(٢٠١٣): أثر اختلاف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني على اكتساب مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
-كاما، دانونج لكسنا؛عبد الحميد، محمد آزرول(٢٠١٤): أسلوب العصف الذهني من خلال بيئة افتراضية لإثراء المفردات العربية لدى الناطقين بغيرها، أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية، مجلة الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية، مركز اللغات- الجامعة الأردنية، عمان، ص ص: ٩٠٣-٩٢٤.

- لطفى، إيمان محمد عبدالعال (٢٠١٩):استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ١١٥، العدد ١١٥، ص ص: ١٦٧-٢٠٢.
- محمد ، فاطمة عبد الفتاح(٢٠١٤): توظيف الصفوف الافتراضية والبلاك بورد في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في التعليم المدمج والتعليم عن بعد –نموذج تطبيقي، أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية، مجلة الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية، مركز اللغات- الجامعة الأردنية، عمان ،ص ص: ٦٥٥-٦٦٢.
-محمد، أحمد محمد أحمد(٢٠١٧): المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، العدد(١٧٤) الجزء الثاني، جامعة الأزهر، ص ص: ٤٧٨-٥٢٢.
- مدين، السيد مصطفى حامد (٢٠١٥): فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية كفايات تخطيط دروس الرياضيات وتصميمها باستخدام الوسائط المتعددة لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، المجلد (٣٠)، العدد(١) ، جامعة المنوفية، كلية التربية، ص ص: ٧١ - ١٤٥.
-الهرش ،عايد حمدان وآخرون(٢٠١٢):تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، عمان ، دار المسيرة.
-المهناء، لولوة عبدالرحمن صالح(٢٠١٨):الكفايات التقنية لمعلمات العربية لغة ثانية، ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية ، قسم علم اللغة التطبيقي ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
-النملة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن(٢٠١٨): نموذج مقترح لعرض وشرح محتويات مقرر تقنيات التعليم باستخدام تقنية الحوسبة السحابية ومدى فائدته في إكساب طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كفايات تصميم الدروس الإلكترونية، العدد(٧)، مجلة جامعة شقراء،ص ص: ٣٥٩ – ٣٩٤.
-النمرى، حنان سرحان عواد (٢٠١١) مدى استخدام أنماط ومتطلبات التعليم الإلكترونى فى برنامج الاعداد التربوى لمعلمة اللغة العربية بجامعة أم القرى، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،رابطة التربويين العرب، ع٢٣، ج١، ،ص ص٤٧ – ٨٤ .
-اليوبي، بلقاسم(٢٠١٢):المنصات في تعليم اللغة العربية وثقافتها، حوليات كلية اللغة العربية بمراكش، العدد(٢٩)، المغرب ، ص ص: ٩٧-١٠٤.

-يوسف، أماني كمال عثمان(٢٠١٨): فعالية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الويب لتنمية كفايات التصميم التكنولوجي للدروس ومهارات التفكير المنتج لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكلية التربية، دكتوراه ، جامعة المنصورة.

-Al-Dosari, M. (2016) :The Reality of Using Faculty Staff the Elctronic Educational Platforms in Teaching English Language at King Saudi, University, Master, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.

- Alfehaid, A .(2017):Utilizing Online Platforms In Teaching And Learning English In The Preparatory Year Program At IAU, Al - Hussein Bin Talal University Journal of Research,vol,3,I, 1, Jordan,pp:22-34.

-Ageel, M. (2013):Using a virtual lerning environment to increase the use of information and communication technology by university teachers at jazan university , saudi Arabia,Master, Faculty of Educational Studies, University of Southampton, Britain.

-Ali,F (2019): Use of Google Forms in Teaching and Assessing English Phonology Journal of Basra researches for Human Sciences, Volume 43, Issue 4, pp:3 -17.

-Al Boashi, M & et.al. (2019): The Efficiency of Google Classroom - as Assistant Tool in University Education, Journal of Human and Applied Sciences,7,pp:257-283.

-Azhar,K& Iqbal,N (2019):Effectiveness of Google classroom: - Teachers' perceptions Journal of Excellent Social Sciences , Vol 2, Issue 2; ISSN: 2616-387X,pp:52-66

-Baker, R & et.al. (2018): Studying the Effectiveness of an Online - Language Learning Platform in China, Journal of Interactive Learning Research,vol (29) ,issue(1),pp: 5-24, Waynesville, NC:

Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

-Bataineh,S& Tasnimi,A.(2014): Competency-Based Language Teaching, *Express, an International Journal of Multi Disciplinary* Research, Vol (1), Issue (7),pp: 2348 – 2352.

-Broin, D,& Raftery, D.(2015): Using Google Docs to Support - Project-based Learning, Computer Science, AISHE-J: The All Ireland Journal of Teaching and Learning in Higher Education,PP:1:15.
Brown,D,& Hocutt,M.(2017). Pervasive Pedagogy: Collaborative Cloud-Based Composing Using Google Drive, United States of ،America
IGI Global.
-Cruthaka, Ch, & Pinngern ,O. (2016): Development of a training program for enhancement of technology competencies of university lecturers, International *Journal of Educational Administration and Policy Studie* s, Vol(8), issue (6), pp: 57-65.

-Fauzan's,F& Arifin,F.(2019). The Effectiveness of Google . Classroom Media on the Students' Learning Outcomes of Madrasah Ibtidaiyah Teacher Education Department, Al Ibtida Jurnal Pendidikan Guru MI 6(2):271, DOI: 10.24235/al.ibtida.snj.v6i2.5149.

-Gupta, A, Pathania,P (2021). To study the impact of Google . Classroom as a platform of learning and collaboration at the teacher education level, Education and Information Technologies 26(2, DOI: 10.1007/s10639-020-10294-1).

-Garza,A.(2017). Functionality design in Google Docs as an interactive platform, Manufacturing Engineering Society

International Conference 2017, MESIC 2017, 28-30 June, Vigo (Pontevedra), Spain.PP 1277- 1283

-Gugino, J (2017). Using Google Docs to Enhance the Teacher . Work Sample: Building e-Portfolios for Learning and Practice, Journal of Special Education Technology, Volume: 33 issue: 1, page(s): 54-65

-Lim, Ch, & et.al. (2108):A framework for developing pre-service - teachers' competencies in using technologies to enhance teaching and
learning, Educational Media International,vol,(84),issue(2),pp:69-93.

-Laili, E & Muflihah, L.(2020): The Effectvieness of of Google - Classroom in teaching Writing OF recount text forsenior hing schools, JOLLT Journal of Languages and Language Teaching, Vol. 8, No, 4,pp:348-359.

- Mohamad,S.(2013):The Use of Professional Competencies in Determining Quality of English Language Teachers in Gulf Secondary Schools for the Academic Year 2012-2013 *Basra as a Model, Journal*: The Arab Gulf, Vol(41), Issue: 1-2 pp: 214-244.

-Mafa,K.(2018). Capabilities of Google Classroom as a Teaching . and Learning Tool in Higher Education, IJSTE - International Journal of Science Technology & Engineering, Volume 5, Issue 5, November ISSN (online): 2349-784X,pp:30-36.

-Nithya, M & Selvi, P. (2017): Google Docs: An Effective - Collaborative Tool for Students to Perform Academic Activities in Cloud, International Journal of Information Technology (IJIT) – Volume 3, Issue 3, ISSN: 2454-5414 ,pp:1-6.

-Osman,Sh. (2017). The impact of Google classroom application . on the teaching efficiency of pre-teachers, International Journal .Social Sciences and Education 7(2):45-54,pp:45-5.

-Sauers, N & Mcleod,S.(2018): Teachers' Technology - Competency andTechnology Integrationin 1:1 Schools, Journal of Educational ComputingResearch, Vol. 56, (6), pp:892–910.

Saeed,R& Emran,M.(2018). Students Acceptance of Google -Classroom
An Exploratory Study using PLS-SEM Approach, International : Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET) 13(06):112- .123l, DOI: 10.3991/ijet.v13i06.8275.

-Sudarsana, I,& et.al. (2019). The use of Google classroom in the learning process, 1st International Conference on Advance and Scientific Innovation (ICASI, IOP Conf. Series: Journal of Physics: .(Conf. Series 1175 . 01

-Richey, R, & et.al. (2015): Instructional design competencies the - standards ,Eric: Syracuse University, Syracuse, New York.